



@grade12ua_e

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - سُورَةُ النُّورِ 35-45

أَتَعْلَمُ مِنْ

هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.

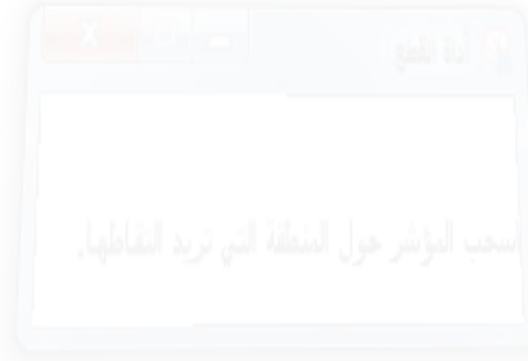
2. أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

3. أَوْضِّحُ مَكَانَةَ الْمَسَاجِدِ فِي الْإِسْلَامِ.

4. أُبَيِّنُ دَلَائِلَ عَظَمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

5. أَوْضِّحُ دَلَالََةَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

6. أَحْرِصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.



دلالة قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

- نور الله بنوره السماوات والأرض ومعنويا.
- أنزل الله سبحانه آيات واضحات من أخبار الأولين الصالح منهم والاطالح ليكون مثالا ومعتبرا وفيه الوعد والوعيد ليتعظ بها المتقون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



سورة التور 35-45

قَالَ تَعَالَى: ﴿٣٥﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا فُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ يَكْدِ بِرَبِّهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّعِلْمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
كَمَشَكَوْفٍ	المشكاة: تجويف أو كوة في الحائط غير نافذة.
دُرِّيٌّ	مضيء متلألئ والدرُّ هو اللؤلؤ.
بِالْفُدُوقِ	جمعُ غداةٍ، والغداةُ أولُ النهارِ.
وَالْأَصَالِ	جمعُ أصيلٍ، والأصيلُ آخرُ النهارِ.
بِقِيَعَةٍ	جمعُ قاع: أرضٌ مستويةٌ.
بِحَرِّ لُجِّيٍّ	بحرٌ عميقٌ كثيرُ الماءِ.
صَفَّتِ	باسطاتٍ أجنحتها في الهواءِ.
يُزْجِي	يسوقُ ويدفعُ برفقٍ.
رُكَّامًا	مجتمعًا بعضُه فوقَ بعضٍ.
الْوَدَقِ	المطرُ.
سَنَا	الضوءُ واللمعانُ.

يعطينا ربنا الله جل وعلى
أمثلة مما حولنا
ليسهل علينا فهم المقصود.

sundries.en.alibaba.com

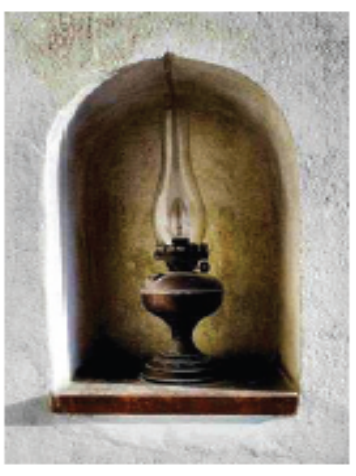




Photo by: V. Semane

رحلة عيد الفطر عام ١٤٢٨م





الإيمان نور إلهي:

يخبر الله عز وجل في هذه الآيات أنه نور السموات والأرض، أي منورهما بكل نور حسي ومعنوي، فبنوره استنار الكون كله، وبنوره اهتدى المؤمنون إليه، فكتابه نور، وأحكامه نور، والإيمان والمعرفة نور يودعه الله تعالى في قلوب رسله وعباده المؤمنين. فالله خالق كل نور حسي أو معنوي وموهبه وهاد إليه. ثم يشبه الله تعالى نور الإيمان في قلب العبد المؤمن بمصباح زجاجي مضيء متلألئ يوقد بأجود أنواع زيت الزيتون الصافي، موضوع في كوة في جدار ينبعث منه النور فينير ما حوله. وإن الله تعالى يهدي لهذا النور من يشاء من عباده، أي أولئك الذين ينظرون بعيونهم، ويتدبرون بعقولهم.

أبين:

دلالة قوله تعالى: **عَايَنَّا نَارَ اللَّهِ لِنُرَاهُ مِنْ شَأْنِهِ**

**يهدى الله لنور الإسلام ، من يشاء ممن يرغب في الهداية و يطلبها و يسعد بها
ممن يعلم زكاه و طهارته، وأنه يزكي معه وينمو**

كيفَ ينعكسُ نورُ الإيمانِ في القلبِ على جوارحِ الإنسانِ وسلوكِهِ عندَ تعاملِهِ معَ كلِّ ممَّا يلي:

.....	البر بهما وطاعتهما.	الأبوين
.....	الاحترام وتقديم العون عند الحاجة.	الجيران
.....	السمع والطاعة، الاحترام والتقدير.	ولي الأمر

أَبْحَثْ وَأَفَسِّرْ:

النصَّ القرآنيَّ الآتي من كتاب "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن" (الإلكتروني).

قال تعالى: ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾	النصَّ القرآنيُّ
(لا شَرْقِيَّةٌ) فقط، فلا تصيبها الشمسُ آخرَ النهارِ، (ولا غَرْبِيَّةٌ) فقط، فلا تصيبها الشمسُ [أولَ] النهارِ، وإذا انتفى عنها الأمران، كانتَ متوسطةً من الأرضِ، كزيتون الشامِ، تصيبها الشمسُ أولَ النهارِ وآخره، فتحسن وتطيب، ويكونُ أصفى لزيتهما،	

أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَنْتَجُ:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ﴾ .
الحكمةُ من ضربِ الأمثالِ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ:

للعظة والموعظة وتقريب المعنى

تنتقل الآيات الكريمة للحديث عن بيوت الله سُبْحَانَهُ وَعَآلِيهِ في الأرض، وهي المساجد أحب البقاع إلى الله تعالى، فقد أمر عز وجل أن تُبنى، وتعظم، ويُرفع شأنها؛ لتكون منارات للهدى، ومراكز لإشعاع الإيمان والسلام والعلم، يُعبد فيها الله بتوحيده، والتسبيح بحمده، وذكره، وتلاوة آياته صباحًا ومساءً. ثم تخبرنا الآيات الكريمة عن أهل هذه المساجد وهم المؤمنون الصادقون الذين يعبدون الله في جد وإخلاص لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها عن ذكر ربهم، ولا يلهيهم البيع والشراء عن طاعة ربهم، كما

لا تشغلهم الدنيا عن إقامة الصلاة في أوقاتها، ودفع الزكاة لمستحقيها، فهم يخافون يومًا عظيمًا تضطرب من شدة هوله وفزع قلبه الناس وأبصارهم، ويعملون لينالوا رضا ربهم ويطمعون أن يكافئهم الله على أعمالهم في الدنيا بأحسن الجزاء؛ بالطمأنينة والأمن، والذكر الطيب، وحب الناس لهم، وحبهم للناس حتى بعد رحيلهم، ويتفضل عليهم فوق ذلك بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.



◊ قال تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمَاءُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾.

❖ واجبُ المؤمنَ تجاهَ بيوتِ اللهِ تعالى:

إعمارها وتعظيمها والمداومة على تردادها بالصلاة وقراءة القرآن والتسبيح والتهليل والذكر والمحافظة على نظافتها والاعتناء بها

❖ بناءُ المساجدِ ورعايتها في دولة الإمارات العربية المتحدة:

البناء ، الصيانة ، التنظيف ،

• مادياً:

إعمارها بالصلاة والذكر وقراءة القرآن

• معنوياً:

ذهبتُ إلى مسجدِ الحيِّ لتصليّ المغربِ جماعةً

وفي أثناءِ الصّلاةِ كانَ مجموعةٌ منَ الأولادِ يلعبونَ في الخارجِ، ويزعجونَ المصلّينَ

واجبُ إمامِ المسجدِ.

النصح والإرشاد.

سببُ تصرفاتِ الأولادِ بهذه الطّريقة.

الجهل بقيمة المسجد.

الجهاتُ المسؤولةُ عن تصحيحِ هذا السلوكِ.

المدرسة ، الأوقاف، الإعلام

توجيهاتُ سورةِ النورِ لمعالجةِ هذا الموقفِ.

بيان أهمية المسجد و واجبنا تجاهه.

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾
أستخرجُ من الآيَةِ صفتين وصفَ اللهُ بهما الرِّجالَ المؤمنينَ:

1. ... **لا ينشغلون بالدنيا عن العبادة.**

2. ... **يخافون يوم القيامة ويستعدون له.**

حَالُ الْكَافِرِ وَخَسَارَتُهُ:

ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى لِحَالِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ مَثَلِينَ: أَحَدُهُمَا لِعَمَلِهِ وَالْآخَرُ لِعِتْقَادِهِ وَتَخْبُطُهُ فِي الظُّلْمَاتِ وَدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَجُحُودِ نِعَمِهِ، فَأَعْمَالُ الْكُفَّارِ الَّتِي ظَنُّوْهَا فِي الدُّنْيَا أَعْمَالًا صَالِحَةً هِيَ فِي الْآخِرَةِ كَالسَّرَابِ الَّذِي يَظُنُّهُ الْعَطْشَانُ مِنْ بَعِيدٍ مَاءً، حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ لَمْ يَرَ مَاءً وَلَا شَرَابًا، فَيُشْعَرُ بِالْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، فَكَذَلِكَ الْكَافِرُ يَحْسَبُ أَنَّ عَمَلَهُ يَنْفَعُهُ حَتَّى إِذَا مَاتَ، وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهَا صَارَتْ هَبَاءً مَنشُورًا ثُمَّ يَحَاسِبُهُ اللَّهُ عَلَى كُفْرِهِ حَسَابًا وَافِيًّا، وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَعَجِّلُ بِحِسَابِ الْخَلْقِ، فَهُوَ يَحَاسِبُ النَّاسَ جَمِيعًا عَلَى كَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ أَعْمَالِهِمْ، وَلَا تَشْغَلُهُ مَحَاسِبَةٌ وَاحِدٍ عَنْ آخَرَ، وَفِي هَذَا تَحْذِيرٌ مِنَ الْإِخْلَالِ بِطَاعَةِ مَنْ هَذَا شَأْنُ قُدْرَتِهِ.

ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَثَلًا آخَرَ لَضَلَالِ الْكُفَّارِ وَلِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِدَعْوَتِهِمْ وَعَطَّلُوا عَقُولَهُمْ، كَظُلْمَاتٍ فِي بَحْرِ عَمِيقٍ يعلوه موجٌ متلاطمٌ بعضُه فوقَ بعضٍ، وَمِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ كَثِيفٌ فِي ظُلْمَاتٍ مَتَكَثِفَةٍ مَتْرَاكِمَةٍ، إِذَا أَخْرَجَ الْإِنْسَانُ الْوَاقِعَ فِي هَذِهِ الظُّلْمَاتِ يَدَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ رُؤْيَتَهَا مِنْ ظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَالْمَوْجِ، وَالسَّحَابِ، فَقَدْ تَكَاثَفَتْ هَذِهِ الظُّلْمَاتُ حَتَّى حَجَبَتْ عَنْهُ رُؤْيَا أَقْرَبِ شَيْءٍ إِلَيْهِ، فَكَذَلِكَ شَأْنُ مَنْ

يتخبطُ في ظلماتِ الكفرِ والضلالِ، لا يرى نورَ الإيمانِ والهدايةِ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نورًا يسعى به فلا يمكنُ أن يكونَ له نورٌ. قَالَ تَعَالَى عَنِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ تُشْرِكُمْ﴾ (الحديد 12).

أَوْضَحُ:

دلالة تشبيهِ حالِ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَرَّةً بِالسَّرَابِ وَمَرَّةً بِالظُّلُمَاتِ:

**تشبيهه يصور أعمال الذين كفروا في بطلانها، وعدم انتفاع أصحابها بها،
حينما يكونون في أشد الحاجة إلى ذلك النفع.**

بعد أن وصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين وغير المؤمنين، أتبع ذلك بذكر دلائل قدرته وعظمته سبحانه وتعالى

وهي:

1. تسبيح كل المخلوقات بحمد ربها سبحانه وتعالى حتى الطيور في السماء تسبح ربها وتعبدُه، وكل مخلوق يسبح ويتعبدُ ربّه بالطريقة التي هداه الله إليها، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الاسراء 44).

2. الله تعالى هو المالك للكون والمتصرف فيه، ومصير الخلائق إليه يحاسبهم، ويقضي بينهم يوم القيامة.

3. تكوين السحب ونزول الأمطار: بين سبحانه وتعالى هذه الظاهرة الكونية حيث يسوق بقدرته السحاب إلى حيث يشاء، ثم يجمعه بعد تفرقه، ويجعله كثيفاً مترامكماً (السحب الركامية) بعضه فوق بعض كأمثال الجبال، ثم ينزل المطر والبرد من هذا السحاب الكثيف، فيكون نعمة للإنسان والزرع والدواب أحياناً، ويكون نقمة ومصيبة أحياناً أخرى.

4. اختلاف الليل والنهار بالطول والقصر، والظلمة والنور، والحر والبرد.

5. خلق الدواب كلها من ماء وتنوع أشكالها وحركاتها فمنهم من يزحف على بطنه كالحيّة والزواحف، ومنهم من يمشي على رجلين كالطير، ومنهم من يمشي على أربع كالأنعام.

دلالة قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

لأن الآية لم تستقص كل ألوان المشي وإنما تعطينا نماذج فالآية دليل على طلاقة قدرته سبحانه.

❖ قد تكونُ الأمطارُ والرياحُ نعمةً للإنسانِ، وقد تكونُ نقمةً.
أكملُ الجدولَ التاليَ بذكرِ أمثلةٍ تدلُّ على ذلك:

نقمةٌ وبلاءٌ	نعمةٌ وخيرٌ	
..... الفيضانات المخرقة. الشرب ، الاغتسال	الأمطارُ
..... الأعاصير المدمرة. دفع الغيوم ، الكهرياء	الرياحُ



الحقائق العلمية التي ذكرها القرآن الكريم منذ أكثر من 1400 سنة، والتي أثبتتها العلم التجريبي في هذا العصر تزيد المؤمن إيماناً، وتقدم لغير المؤمن دليلاً على صدق النبي محمد ﷺ لاستحالة أدراكها في زمنه بالوسائل المتاحة في تلك الفترة، ومن الحقائق التي ذكرتها الآيات الكريمة السابقة ما يلي:

1. ظلمة البحار والمحيطات.
2. تشكّل السحب الركامية كأمثال الجبال.
3. الماء عنصر أساسي من مكونات كل الحيوانات.

✻✻ أبحث عن حقيقة علمية ذكرها القرآن الكريم وأثبتها العلم التجريبي.

موت النجوم ، الضغط الجوي ، مرج البحرين يلتقيان ...

اللّه نور السموات والأرض

<p>يقصد بنور السموات والأرض</p>	<p>1. النور الحسيّ. 2. النور المعنوي</p>
<p>مثال النور المعنويّ</p>	<p>1. نور الإيمان. 2. نور المعرفة.</p>
<p>شبهه الله نور الإيمان بـ</p>	<p>مصباح زجاجي منير متلألئ</p>
<p>واجب المسلم تجاه بيوت الله</p>	<p>1. 1 - عمارتها ماديا بالبناء ومعنويا بإقامة الصلاة والتسبيح 2.</p>
<p>صفات رواد المساجد</p>	<p>1. لا ينشغلون بالدنيا عن العبادة. 2. مستعدون ليوم القيامة.</p>
<p>شبهه الله حال من لا يؤمن بالله بـ</p>	<p>1. اللاهت وراء السراب 2. الغارق في الظلمات</p>
<p>من دلائل قدرة الله وعظمته</p>	<p>1. تكوين السحب ونزول المطر. 2. تنوع أشكال المخلوقات . 3. اختلاف الليل والنهار. 4. خلق الدواب كلها من ماء.</p>

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** فسّر قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

**أن الله سبحانه وتعالى نور السماوات والأرض
وما فيهما بكل نور حسي ومعنوي فهو مصدر كل نور.**

♦ **ثانياً:** تناولت الآيات ظواهر طبيعية تدلُّ على قدرة الله تعالى وعجائب صنعه، اذكر ثلاثاً منها:

- **ظلمة البحار والمحيطات.**
- **تشكل السحب الركامية كأمثال الجبال.**
- **الماء عنصر أساسي من مكونات كل الحيوانات.**

♦ **ثالثاً:** الاشتغال بالتجارة والحفاظ على العبادة سببٌ لوفرة الرزق. حدّد الآية الكريمة التي تدلُّ على المعنى:

(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله)

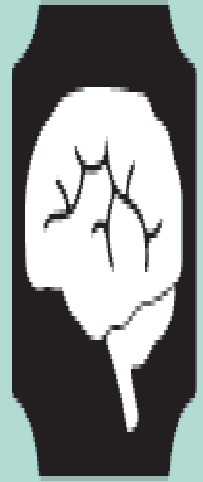
♦ رابعًا: يبيّن دلالة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾.

لأن نفسه ظالمة جاهلة، فليس فيها من الخير والنور، إلا ما أعطاهم مولاها، ومنحها ربها

♦ خامسًا: فسّر معاني المفردات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	لِأُولِي الْأَبْصَارِ	لذوي البصائر، والعقول النافذة
2	بُيُوتٍ	عظيمة فاضلة، هي أحب البقاع إليه، المساجد
3	أَذِنَ	أمر ووصى
4	بَرْدٍ	حجارة بيضاء كالثلج

أعدُّ تقريرًا علميًّا عن تكوُّن السَّحَبِ، وأُضْمِنُه مقارنةً بين ما توصلَّ له العلمُ الحديثُ، وما ذكرته آياتُ سورةِ النُّورِ، ثمَّ أعرِّضُه على زملائي.



أثري خبراتي



نشاط فردي

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أسمَعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُوضّحُ مكانةَ المساجدِ في الإسلامِ.			
4	أُبيّنُ دلائلَ عظمةِ اللهِ في خلقه.			
5	أُوضّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.			
6	أُطبّقُ القيمَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

الطَّاعَةُ وَالْإِمْتِنَانُ طَرِيقُ الْإِيْمَانِ - سُورَةُ النُّورِ 46-57

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ الثَّلَاوَةِ.
2. أُنْفِصِرُ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أَوْضِحُ دَلَالَةَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

4. أُقَارِنُ بَيْنَ مَوْقِفِ الْمُنَافِقِ وَمَوْقِفِ الْمُؤْمِنِ تَجَاهَ
أَوْامِرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِهِ ﷺ.
5. أُحْرِصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أبادر؛ لاتعلم



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر؛ بطن الحق، وغمط الناس ». (رواه مسلم)

الأسباب التي تدفعُ بعض الناسِ إلى ردِّ الحقِّ وعدمِ القبولِ بهِ:

1. **ضعف الإيمان.**

2. **تفضيل المصالح الدنيوية الشخصية على الآخرة.**

3. **الاحتكام إلى غير شرع الله ورسوله.**

4. **سن قوانين تخالف الشرع.**

1. غَمَطُ النَّاسِ: احْتِقَارُهُمْ.

2. بَطَرُ الْحَقِّ: رَدُّهُ وَعَدَمُ الْقَبُولِ بِهِ.

سورة النور 46-57

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٤٦ ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمِنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
 ثُمَّ تَوَلَّيْنَا فَرِيقًا مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤٧ ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ٤٨
 وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ٤٩ ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٥١ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ٥٢ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً
 مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ٥٣ ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن
 تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ ٥٤ ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
 الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
 لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ٥٥ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ٥٦ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَدَهُمُ النَّارُ وَلَيْئَسَ الْمَصِيرُ﴾ ٥٧ ﴿

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
مُبَيَّنَاتٍ	موضّحاتٌ.
يَتَوَلَّى	يعرضُ ويتعدُّ.
فَرِيقٌ	مجموعةٌ.
مُذْعِنِينَ	طائعينَ ومُنقادينَ.
أَرْتَابًا	شكّوا.
يَحِيفَ	يجورُ ويظلمُ.
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	أيّ اجتهدوا في الحلفِ، وهو كنايةٌ عن أغلظِ الأيمانِ.
مَا حَمَلَ	ما كَلَّفَ به.

علم الله بما
في صدور
العالمين
وفضح المنافقين

ملاحظا

أفهم دلالَةَ الآياتِ



حالُ المنافقينَ وحالُ المؤمنينَ:

يخبرنا اللهُ تَعَالَى في هذه الآياتِ الكريمةِ عن رحمتهِ بعبادهِ إذ أنزلَ إليهمُ القرآنَ الكريمَ بآياتٍ واضحاتٍ مرشداً إلى الحقِّ، بينتُ للناسِ الطُّريقَ المستقيمَ الَّذِي فيه سعادتهمُ في الدُّنيا والآخرةِ، فَمَنْ آمَنَ بهذهِ الآياتِ، واعتبرَ بما فيها من الهدى فازَ بخيري الدُّنيا والآخرةِ، ومنَ أَعرضَ عنها حَرَمَ نفسَه منَ الخيرِ.

ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى صِنْفًا مِنَ النَّاسِ أَعْرَضُوا عَنْ آيَاتِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ، وَلَمْ يَهْتَدُوا بِهَا وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ ﴿١٠﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾. وَذَكَرَ مِنْ صِفَاتِهِمْ مَا يَأْتِي:

- أولاً: يقولون بالسنتهم أنهم طائعون لله ولرسوله، ثم يخالفون ذلك بأفعالهم.
- ثانيًا: يرفضون قضاء رسول الله ﷺ إذا كان عليهم، وإذا كان الحق لهم أظهرُوا الخضوع والطاعة ليقضي لهم الرسول، وهم يعلمون أنه ﷺ لا يحيفُ على أحدٍ.
- ثالثًا: يظلمون أنفسهم بشكهم وتهربهم من الحق.
- رابعًا: يحلفون بالله الأيمان المغلظة لخداع الناس.

وبعد أن ذكرت الآيات الكريمة حال المنافقين وبعضًا من صفاتهم جاءت بما يقابل ذلك فذكرت حال المؤمنين الصادقين وموقفهم من طاعة الله ورسوله ﴿١٢﴾ **إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾**، وذكرت من صفاتهم:

- أولاً: التسليم والرضا بأمر الله تعالى ورسوله ﷺ قولًا وعملاً.
- ثانيًا: الالتزام بطاعة الله تعالى وقبول الحق فاستحقوا الفوز والفلاح.

أَعْلَى:

إِعْرَاضِ الْمُنَافِقِينَ عَنِ قِضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَحْيَانًا وَقَبُولَهُ أَحْيَانًا أُخْرَى:

تَذْيِيبُهُمْ عِنْدَمَا يَكُونُ الْحَقُّ عَلَيْهِمْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَإِذَا كَانَ لَهُمْ أُسْرَعُوا إِلَيْهِ.

أَتَوَقَّعُ:

مَخَاطِرَ التَّهَرُّبِ مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْعِلَاقَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ التِّجَارِيَّةِ.

1. **الْخِلَافَاتِ وَالنِّزَاعَاتِ وَالْحُرُوبِ.**

2. **الْقَطِيعَةِ وَالشَّقَاقِ.**

3. **غِيَابِ الثِّقَةِ.**

أستنتج:

من قوله تعالى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ۚ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، أسباب إعراض المنافقين عن طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ:

1. **مرض قلوبهم بالنفاق.**

2. **يشككون في صدق نبوته ﷺ**

3. **يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله.**

أوضح:

موقف المؤمن إذا دُعِيَ إلى القضاء العادل، وما عاقبته (جزاءه)؟

السمع والطاعة لله ورسوله دون تردد أو تباطؤ.

عاقبتهم : الفوز بالنعيم المقيم والرضوان العظيم.

من أقهات التفاسير

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا﴾ عَنْ طَاعَتِهِ بِحَذْفِ إِحْدَى التَّاءَيْنِ خِطَابٌ لَهُمْ ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ مِنَ التَّبْلِيغِ
﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ مِنْ طَاعَتِهِ ﴿وَإِن تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ أَيِ التَّبْلِيغِ الْبَيِّنِ.

أبحث، وأفسر:

النص القرآني الآتي من كتاب "التحرير والتنوير" لابن عاشور:

النص القرآني	قال تعالى: ﴿قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً﴾

هذه الكلمات ذات المعاني الكثيرة: يحتتمل أن يكون نهيا عن إعادته لأنهم كانوا بصدد إعادته أو عدم المطالبة بالقسم إذ لا حاجة إلى القسم لعدم الشك في أمرهم أو للتسوية في القسم أو عدمه أو النهي مستعملا في حقيقته والمقسم عليه محذوف.

وَعْدُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ:

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ، وَأَوْتَهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتَهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، فَكَانُوا لَا يَسْتَوُونَ إِلَّا فِي السَّلَاحِ، وَلَا يَصْبَحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرُونَ أَنَا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتُ أَمِينٍ مَطْمَئِنًا لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي حَمَلَتْ بَشَارَةً عَظِيمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، بِتَحْقِيقِ وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَا يَتَخَلَّفُ. كَمَا

قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (الروم 6)، فقد وعد الله النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم بأن يتحقق لهم الأمن والاستقرار، والعزة والكرامة، وأن يبدل خوفهم أمناً، فبشّرهم النبي ﷺ بأنه سيأتي عليهم زمان مشرق يأمنون فيه على أنفسهم ودينهم وأموالهم، في حلّهم وترحالهم، حتى تسير الطعينة السفر الطويل لا تخشى إلا الله تعالى.

وقد بينت الآيات الكريمة الطريق الذي يتحقق به هذا الوعد، وهي العبادة الخالصة لله تعالى بمفهومها الواسع والشامل، وطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ فطاعته ﷺ سبب في رحمة الله تعالى. ثم هون الله تعالى على المؤمنين من شأن العدو مهما أوتوا من قوة وبسطة من المال، فهم لا يعجزون الله سبحانه وتعالى، بل هم في قبضته عز وجل وهو على كل شيء قدير.

** أثر الاستقرار على حياة الناس:

السكينة ، المحبة ، التطور ، الإنتاج.....

** تحقيق عمارة الأرض فيما يلي:

..... الاستدامة في استعمالها وعدم تلويثها وهدرها .	ماء الأنهار
..... بطريقة صحيحة وفي الأوقات المسموحة.	صيد الأسماك
..... الاستمتاع بها وزيادتها وتنميتها وعدم إتلافها وتخريبها.	الغابات

معوقات الحفاظ على الكرة الأرضية ومواردها للأجيال القادمة.

1. الجهل بأهمية التنمية المستدامة.

2. السعي لتحقيق الأرباح الضخمة.

3. **عدم وجود إرادة حقيقية لدول العالم في تحقيق الاستدامة.**

لمشاريع قامت بها دولة الإمارات العربية المتحدة تهدف إلى الحد من الآثار البيئية الضارة.

مدينة مصدر.

استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠



الطاعة والامتثال طريق الإيمان

وعدُّ الله عزَّ وجلَّ

حال المؤمنين

حال المنافقين

1.

الاستخفاف في الأرض

1.

التسليم والرضا بأمر الله

2.

الالتزام بطاعة الله
وقبول الحق

تخالف أقوالهم أفعالهم

يرفضون قضاء الله
إذا كان عليهم ويأتون
مسرعين إذا كان لهم.

يظلمون أنفسهم بشكهم
وتهربهم من الحق.

3.

تمكين دينهم واستبدال
خوفهم أمناً

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** وضح دلالة قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾.

(عليه ما حمل) : **على الرسول ﷺ ما كلف وأمر به من تبليغ الرسالة.**
{ **وعليكم ما حملتم** } **من الإجابة والطاعة.**

♦ **ثانياً:** وضعت الآية (52) من هذه السورة شروطاً للفوز في الآخرة، اذكرها.

١- **طاعة الله وطاعة رسوله** ٢- **الخشية من الله** ٣- **التقوى**

♦ **ثالثاً:** قال تعالى: ﴿وَمَا أَوْلَيْتِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾.

ما دلائل انتفاء الإيمان عن المنافقين كما تظهرها الآيات الكريمة؟

يدعون الإيمان بالله وبرسوله وطاعتهما وحالهم هو الإعراض عنهما فنفي الإيمان عنهم .

♦ رابعًا: يَبِّنُ دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

.....
الرحمة من الله والهداية إلى الحق والظفر بالسعادة.

♦ خامسًا: فسّر معاني المفردات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	صِرَاطٍ	الطريق.
2	وَيَتَّقِهِ	ترك المعاصي.
3	أَبْلَغُ الْمُبِينِ	التبليغ البين الذي لا شك فيه.
4	لَا تَحْصَبَنَّ	لا يغررك.

أقدمُ تقريراً ملخصاً عنُ خطرِ النِّفاقِ وصفاتِ المنافِقِ.



أثري خبراتي



نشاط فردي

مستوى تحقّقه			جانبُ التطبيقِ	م
متميّزٌ	جيدٌ	متوسّطٌ		
			أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.	1
			أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.	2
			أُقارِنُ بينَ موقفِ المنافقِ وموقفِ المؤمنِ تجاهَ أوامرِ اللهِ عزَّ وجلَّ ورسوله ﷺ.	3
			أُوضِّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.	4
			أُطبِّقُ القيمَ التي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ.	5

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

التَّسَامُحُ مَعَ الْمُخَالَفِينَ فِي الْعَقِيدَةِ

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنُ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْبَشَرِ سُنَّةٌ إِلَهِيَّةٌ حَتْمِيَّةٌ.
2. أُوضِّحُ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ وَأَهْمِيَّتَهُ وَضَوَائِطَهُ الشَّرْعِيَّةَ.
3. أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْإِسْلَامِ مِنْ اِخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْعَقِيدَةِ.
4. أَذْكَرُ مَظَاهِرَ التَّسَامُحِ مَعَ الْمَخَالِفِينَ فِي الْعَقِيدَةِ.
5. أُوضِّحُ بَعْضَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْاِخْتِلَافِ
بَيْنَ أَصْحَابِ الْعَقَائِدِ الْمَخْتَلِفَةِ.
6. أَحَدِّدُ أَهْمِيَّةَ تَقْبُلِ الْآخِرِينَ وَالتَّعَايُشِ مَعَهُمْ بِرُوحِ
التَّسَامُحِ.



قال تعالى:

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

(سورة الروم)

لقد قضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يكون الاختلاف سمة من سمات خلقه، فكان الموجب والسالب، والحر والبارد، والسهل والصلب، والحيوان والنبات، قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرَانِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر).
 والمتأمل في الكون يجده في قمة الجمال والانسجام والتكامل، رغم الاختلاف في ظواهره ومظاهره، فلا يتعارك الليل والنهار، ولا يعترض الوادي على الجبل، ولا تكره اليابسة البحر.
 إن استمرار هذا التنوع والاختلاف من أسرار بقاء الكون، وبديل هذا التنوع والانسجام هو الفناء.

أتوقّع ماذا لو:

الفناء

- ◇ أصبحتِ الشَّمْسُ قمرًا؟
- ◇ أصبحتِ الأرضُ كُلُّها يابسةً؟
- ◇ أصبحتِ الحيواناتُ آكلةُ العشبِ آكلةً لحومٍ؟

أستنتجُ:

مما سبق **أن استمرار التنوع والاختلاف من أسرار بقاء الكون**

غرايبُ سودّ: أي صخورٌ شديدةُ السّوادِ، يقالُ كثيرًا: أسودُ غريبُ، وقليلًا: غريبُ أسودَ.

إضاءات

الحكمة من الاختلاف في عالم الإنسان

يرى بعض العلماء أن الاختلاف بين البشر يجب أن يؤدي إلى الحوار والتكامل والانسجام وليس إلى القطيعة والصدام، لأن الله تعالى أراد أن يمتحن الناس ويختبرهم بهذا الاختلاف، فالغني يختبر الله انفاقه وبذله، والفقير يختبر الله صبره وشكره، وكذلك العالم مطلوب منه تعليم الناس وعدم كتمان العلم، والجاهل مطلوب منه التعلم والفهم، كما أن اختلاف البشر في قدراتهم يمكنهم من تسخير بعضهم البعض بما يعود بالنفع على الجميع، فالعامل يسخر قدراته البدنية، والتاجر يسخر قدراته المالية، و... في منظومة متكاملة تسير عجلة الحياة..



الاختلاف الكوني سنّة الهيّة:

الاختلافُ في عالمِ الإنسانِ، اتَّخَذَ أشكالًا عديدةً، منها:

★ الجنسُ والعِرْقُ.

★ الشَّكْلُ واللَّوْنُ.

★ اللُّغَةُ والثَّقَافَةُ والعَقِيدَةُ.

ومعَ أنَّ هذا الاختلافَ أمرٌ طبيعيٌّ وسنّةٌ من سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى، إلاَّ أنَّه كانَ سببًا في بعضِ النزاعاتِ والصِّدَامَاتِ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ حِينِ إِلَى آخَرَ، بدلًا مِنْ أَنْ يُكْمِلَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيَشكِّلَ نَمطًا مِنَ التَّعَاوُنِ الغَنِيِّ بِتَنوعِهِ.

ماذا يمكنُ أن يترتّبَ على:

1. الصّراعِ في حالِ اختلافِ الجنسِ "ذكرٍ وأنثى"؟

يشكل نزاعات وصدّامات في هذا الكون

2. الصّدامِ في حالِ اختلافِ الدّينِ والعقيدةِ بينَ الناسِ؟

يؤدّي إلى الكراهية والحقد

موقف الإسلام من اختلاف المذاهب والعقائد:

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (يوسف 103)، وقال تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون).

ينظر الإسلام إلى الاختلاف بين الناس على أنه أمرٌ طبيعيٌّ بسبب تفاوت أغراضهم وأفهامهم وطاقاتهم الفكرية والبدنية، وهو مظهرٌ من مظاهر الإرادة التي أعطاه الله سبحانه وتعالى للإنسان، فيجب أن لا يتحوّل هذا الاختلاف بأيّ حالٍ من الأحوال إلى كراهيةٍ وحقْد، خاصةً أن المسلم يعلم يقيناً أن الاختلاف والتعدّد والتنوع بين البشر باقٍ ما دامت السموات والأرض، وأنه من حكمة الله عز وجل،

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ (١١٨) ﴿ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (هود 118-119).

كما أن النبي ﷺ عاش في مكة والمدينة، وتعامل مع الناس، ولم يكن جميع الناس مؤمنين، وعندما ناصبه بعضهم العداء، كان يقول: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون» (البيهقي)، لذا فإن المجتمع المسلم لا يعيش بمعزل عن غيره من المجتمعات تحت أي ذريعة، لأن ذلك يناقض واقعية الإسلام ورسالته العالمية الخالدة، وأعظم خصائصها وأجلها السماحة والرحمة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء).

أفرق:

بين الاختلاف والخلاف بين البشر.

<p>الأغراض والطاقت</p> <p>سببه التفاوت في الأ</p>	<p>ظاهرة إيجابية وضرورية، ويجب أن تؤدي إلى</p> <p>التكامل</p>	<p>الاختلاف</p>
<p>التعصب</p> <p>سببه الهوى و</p>	<p>أمر مذموم، ويجب تحاشيه والابتعاد عنه؛ لأنه غالباً ما يؤدي إلى</p> <p>التنازع والصدام</p>	<p>الخلاف</p>

أسباب الخلاف بين أصحاب العقائد والديانات المختلفة:

وقد يتساءل بعضهم: إذا كان جوهر الأديان جميعها يدعو إلى نشر الحب والخير والتعايش السلمي بين الناس، فلماذا تنشأ الصراعات بين أصحاب هذه الديانات في بعض الأحيان؟!، إن سبب هذه الخلافات يرجع إلى عدة أمور أهمها:

1. الهوى والتعصب:

فليس الذي يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر، وإنما هو الهوى الذي يجعل صاحب وجهة نظر ما يصر عليها، ويقصي غيره، ويحاول أن يكره الآخرين على رأيه، فلا يتقبل الرأي الآخر، ولا يترك باباً للحوار، فتغلغل فيه الكراهية والعدائية، في حين أن منهج الله تعالى هو: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256).

2. اختلاف الموازين والمعايير:

والمقصود بذلك معايير الحكم على الصواب والخطأ، فقد تختلف هذه المعايير لاختلاف مصادر المعرفة، أو باختلاف طرائق الاستدلال ومنهج البحث والتفكير. فمن يحكم بالعلم والمنطق والعقل غير من يحكم بالشعوذة والخرافات، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)، فالأصل هو الحجّة والدليل.

3. الحرص على المصالح الخاصة على حساب مصالح الآخرين:

حرص بعضهم على مصالحه، وسعيه إلى تحقيقها بأي ثمن يدفعه إلى تجاهل مصالح الآخرين، بل والاعتداء عليها، دون أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق، فيحوّل كل خلاف إلى صراع، ويحوّل كل

مخالف إلى عدو، ومنهج الإسلام في قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (الشورى 15).

4. التقليد الأعمى:

ومنشأه الغلو في تعظيم الأفراد ووضعهم موضع العصمة، فيعرض عن قول الحق، ويتبنى رأي السفهاء والجهال، ويسعى لإلزام الآخرين به، فيحتمد النزاع، ويشتعل فتيل الصراع. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (البقرة).

أسبابًا أخرى قد تؤدي إلى الخلاف:

الفساد

الجهل

أحلّ، وأعلّ:

** هل تعتقد أنّ اختلاف الانتماءات الدينيّة والعقائديّة بين الشعوب يجب أن تؤدي إلى صراع بينها؟

لا

** علّل إجابتك:

لان جميع الأديان تدعوا لنشر الحب والخير والتعايش السلمي

مفهوم التسامح وأهميته في التعامل مع المخالفين في العقيدة:

التسامح هو اللين والتساهل، وهو نوعٌ من أنواع الإحسانِ إلى النفوسِ التي جُبلت على حبِّ مَنْ أحسنَ إليها. وهذا يقتضي المرونةَ في التعاملِ، وتقبلَ الآخرينَ، والتعاونَ معهم بما فيه الخيرُ للجميعِ. قال ﷺ: «أحبُّ الدينِ إلى الله الحنيفيةُ السمحةُ» (الترمذي).

أهميته:

حدّد الإسلامُ طبيعةَ علاقةِ المسلمِ برَبِّه، ودعاه إلى الانسجامِ مع سائرِ المخلوقاتِ، ونظّمَ علاقتهِ مع بني جنسه، مسلمينَ وغيرِ مسلمينَ بمختلفِ أصنافِهِم ودياناتِهِم على أسسٍ وضوابطٍ تقومُ على التفاهمِ والحوارِ والسّماحةِ وحسنِ التّعايشِ. ويظهرُ ذلكَ جليًّا من خلالِ الوقوفِ على هدي القرآنِ وسيرةِ النبي ﷺ والسلفِ الصّالحِ. وكذلك التّطبيقُ الحضاريُّ لهذهِ السّماحةِ عبرَ القرونِ الماضيةِ والعصرِ

الحديث، وتكمنُ أهميَّةُ التَّسامحِ فيما يلي:

◊ التَّسامحُ معَ المخالفينَ يُوَدِّي إلى التَّعاونِ، والتَّآلفِ، ونبذِ العنْفِ والصَّدامِ، فيعيشُ الجميعُ حياةً طيبةً هانئةً.

◊ حريَّةُ التَّدينِ والمعتقدِ التي أقرَّها الإسلامُ تجعلُ الفردَ يعيشُ بأمانٍ وطمأنينةٍ، وهو يمارسُ حريَّتهُ التَّعبديَّةَ.

◊ بالتَّسامحِ يتبادلُ الناسُ الخبراتِ والتَّجاربَ، مما يُوَدِّي إلى نوعٍ من الشراءِ المكنونِ الَّذي اختزنه اللهُ سبحانه وتعالى في هذه الحياةِ، ولولاه لانهدمت حياةُ البشرِ، وما كان لها أن تستقيمَ.

◊ لقد أدَّى التَّسامحُ إلى انتشارِ الإسلامِ في أصقاعِ الأرضِ.

أبين:

أثرًا آخرًا للتسامح:

تعزيز ثقافة الحوار

الضابط الشرعي للتسامح:

المسامحة والمساهلة مع المخالف لا يعني بحال من الأحوال التفريط في شيء من أصول الدين أو فروعه، أو الوطن، أو العرض والشرف، أو حياة الإنسان، ولا يعني الضعف والاستسلام، لأن الإسلام يأبى الضيم، ويرفض لأتباعه الذل والهوان، والمؤمن عزيز وقوي بإيمانه وإسلامه، ومن يظن أن السماحة والصفح والحلم والعتو ضعف، فهو لا يدرك جوهر هذا الدين وعظمته، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج 40).

أذكر:

إحدى الحالات التي لا يجوز فيها للمسلمين التساهل والتنازل للآخرين:

السماح لهم بحرية أداء عباداتهم وطقوسهم.

مظاهر التعايش والتسامح مع المخالفين في العقيدة:

أولاً: سماحة في العقيدة والعبادة:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا

مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ (يونس).

إن من يقرأ القرآن الكريم يدرك حقيقة السّماحة في الإسلام في أعظم قضية جاء بها، وهي قضية التّوحيد، فالإسلام لم يَقم على اضطهاد مخالفيه أو مصادرة حقوقهم أو تحويلهم بالكره عن عقائدهم، والقاعدة العظمى في ذلك أن "لا إكراه في الدين"، وقد أجمع الفقهاء على أنه لو أكره أحد على الإسلام فإنه لا يصح إسلامه.

إضاءات

قَدِمَ التَّنُوخِيُّ -رَسُولُ هِرَقْل- إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ مِمَّا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي الْإِسْلَامِ الْحَنِيفِيَّةِ مِلَّةٌ أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: إِنِّي رَسُولُ قَوْمٍ وَعَلَى دِينِ قَوْمٍ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، فَضَحِكَ ﷺ وَقَالَ: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ". فَأَكْرَمَ وَفَادَتَهُ وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَه.

وقد تجلّى مبدأ التسامح في الإسلام مع المخالفين في العقيدة في

ثلاثة جوانب:

1. تأصيلُ حرية الاختيار لهم:

قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٤٦) (فصلت).

2. تأصيلُ مبدأ الحوار معهم بالتي هي أحسن:

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل 125).

3. احترامُ الخصوصيةِ الدنيئة والتعبديّة لهم.

على احترام الخصوصية الدينية لغير المسلمين من خلال العهدة العمرية لأهل إيلياء.

أعطاهم أماناً لكنائسهم وصلبانهم

تواجد دور العبادة - لغير المسلمين - في كثير من البلاد الإسلامية على مرّ العصور.

لأن الإسلام دين يدعو إلى التسامح وحرية العقيدة

عن سبب نزول الآية الكريمة: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (البقرة 256).

نزلت هذه الآية في قوم من الأنصار، كان لهم أولاد قد هودوهم أو نصرؤهم؛ فلما جاء الله بالإسلام أرادوا إكراههم عليه، فنهاهم الله عن ذلك.

ثانيًا: سماحةٌ في المعاملة:

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة 8).

في القرآن العظيم آياتٌ عديدةٌ تأمرُ بالبرِّ والإحسانِ والعدلِ والوفاءِ بالعهدِ، والنصوصُ في ذلك مطلقةٌ تستوعبُ الجميعَ. فلقد بُنيَ الإسلامُ على التسامحِ في علاقاتِه، ولم يَضُقْ ذرْعًا بأصحابِ الأديانِ الأخرى، وشرعَ للمسلم أن يكونَ حسنَ المعاملةِ، رقيقَ الجانبِ، ليِّنَ القولِ معَ المسلمينَ وغيرِ المسلمينَ، فيحسنُ جوارهم وضيافتهم، ويقبلُ هداياهم، ويصاهرهم، ويواسيهم عندَ المصيبةِ، ويعودُ مريضهم، ويهنئهم بما تشرعُ فيه التهنئةُ، ويناديهم بأسمائهم المحببةِ إليهم.

إضاءات

حصلت دولة الإمارات على المرتبة الأولى عالميًا في التعايش السلمي بين الجنسيات؛ لاحتضانها 201 جنسية على أرضها، وفقًا للتقرير السنوي 2014 للمنظمة العالمية للسلم والرعاية والإغاثة التابعة للأمم المتحدة، وتقدمت الإمارات على الولايات المتحدة التي جاءت في المرتبة الثانية بوجود أكثر من 197 جنسية على أراضيها، في حين احتلت بريطانيا المرتبة الثالثة لوجود 181 جالية من مختلف أنحاء العالم يعيشون فيها.

الحكم الشرعي من خلال النصوص الآتية:

** عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: "أتتني أمي راغبة في عهد النبي ﷺ فسألت النبي ﷺ أصلها؟

قال: نعم". (صحيح البخاري).

مستحبة

صلة الرحم للقريب غير المسلم:

** عن أنس بن مالك رضي الله عنه: "أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ جرة من المن فقبلها" (رواه البزار).

سنة

قبول هدية غير المسلم:

** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "ردوا السلام على من كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلك بأن الله

يقول: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)" (الأدب المفرد).

سنة

السلام على غير المسلم:

** قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٦١) (الأنفال).

جائزة

العلاقات الدبلوماسية مع غير المسلمين:



التسامح مع المخالفين في العقيدة

مظاهر التعايش والتسامح
مع المخالفين في العقيدة

مفهوم التسامح

موقف الإسلام من
اختلاف الناس في
مذاهبهم وعقائدهم

**أمر طبيعي بسبب
تفاوت الأفهام**

الفرق بين الاختلاف والخلاف:

ظاهرة إيجابية وضرورية

ظاهرة سلبية وهو مذموم

أسباب خلاف الناس في
الأفكار والعقائد:

**الهوى والتعصب.
التقليد الأعمى
اختلاف الموازين والمعايير**

1. التسامح في العقيدة

**تأصيل حرية الاختيار
ومبدأ الحوار واحترام
الخصوصية الدينية**

2. السماحة في المعاملة،
وتتجلى في:

**حسن الجوار وتقبل الهدايا
والمواساة عند المصيبة
وعيادة المريض وتهنئتهم
بما تشرع به التهنئة**

اللين والتساهل

أهمية التسامح مع أهل

**يؤدي إلى التعاون
والتسامح والطمأنينة
وتبادل الخبرات**

الضابط الشرعي للتسامح

**عدم التفريط في شيء من
أصول الدين أو فروعه
أو الوطن أو العرض**

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** اذكر بعض الأسباب التي أدت إلى الخلاف بين أصحاب الديانات والعقائد المختلفة:

الهوى والتعصب

التقليد الأعمى

اختلاف الموازين والمعايير

♦ **ثانياً:** عدد ثلاثة آثار للتسامح مع المخالفين في العقيدة:

1. التعاون ونبذ العنف

2. الأمان والطمأنينة

3. تبادل الخبرات والتجارب

♦ **ثالثاً:** استنتج مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة من خلال النصوص الآتية:

★ قال رسول الله ﷺ: «أوفوا الحلفاء عهودهم التي عقدت أيمانكم».

الوفاء بالعهد

★ عن أنس رضي الله عنه: "أنّ غلاماً من اليهود كان مريضاً، فأتاه النبي ﷺ يعودُه".

زيارة المريض

★ عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه: "أنّ عمر بن الخطاب اختصم إليه مسلمٌ ويهوديٌّ فرأى عمر أنّ الحقّ لليهوديِّ فقضى له". (الموطأ للإمام مالك)

العدل والإنصاف

★ عن أنس رضي الله عنه: "أنّ يهودياً دعا رسول الله ﷺ إلى خبزٍ شعيرٍ وإهالةٍ سنخةٍ فأجابَه". (رواه الامام أحمد)

إجابة الدعوة



1- اتاقل:

وصفَ اللهُ مَنَ خَلَقَ الكونِ، فقال:

﴿ وَالسَّمَاءَ بَدَعْتَهَا آيَاتٍ وَأَنَا لَسُوسُونَ ﴾ (١٧). (الذريات)

ووصفَ خَلقَ الإنسانِ، فقال:

﴿ تَأْتِيهَا النَّاسُ انْفِثَارًا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَنَحْنُ وَنَخْلُقُ وَنَهَارَ نَوَجَّهَا وَبَيْتًا مِنْهُمَا رِيحًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ (النساء 1)

﴿ وَمَا كَانَ الْنَّكَاحُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَأَخْتَلَفُوا ﴾ (يونس 19)

أنظرُ وجهَ الشبهِ بينَ خَلقِ الكونِ وخلقِ الإنسانِ، ويمكنُ أنَ نسميَ ذلكَ بـ
"قانونِ الاختلافِ والاتلافِ":

عالمُ الإنسانِ	عالمُ الكونِ
خلقَ اللهُ مَنَ جميعَ البشرِ منَ نفسٍ واحدةٍ، وكانَ الاختلافُ بينهمَ فيما لا حصرَ له منَ الأمورِ، وانتشروا في الأرضِ ذراريًا وإناثًا.	نشأَ الكونُ منَ كتلةٍ واحدةٍ، ثمَّ انفجرتْ بإذنِ ربِّها فنشأَ عنَ ذلكَ أجرامٌ وكواكبٌ تنائرتْ وانتشرتْ وتباعدتْ واتسعتْ في الفراغِ الكونيِّ.
فخلقَ اللهُ الرَّحمةَ في قلوبِ عبادهِ، وأرسلَ رسالَهُ ليجمعوا الناسَ على الحبِّ والوئامِ مهما اختلفتْ ألسنتُهُم وألوانُهُم، لضبطِ الاختلافِ وتقنينِهِ، حتى يتجنبوا شرَّ التباعدِ والخلافِ.	فخلقَ اللهُ الجاذبيَّةَ بيتها لتكبحَ جماحَ اتساعِ الكونِ، فيهدأُ ويتألفُ ويستقرُّ، ليظهرَ الجمالُ والانسجامُ بينَ مكوناتِهِ.

2- ابحث:

في كلِّ عصرٍ منَ العصورِ، نجدُ أنَّ هناكَ منَ ينظرُ إلى حتميَّةِ الصِّدامِ، واستحالةِ التعايشِ بينَ أصحابِ الدياناتِ والعقائدِ المختلفةِ، وهذه الأصواتُ الشارُّ لا تقتصرُ على فئةٍ أو ديانةٍ معيَّنة.

أكتبُ تقريرًا عنَ نظريَّةِ "صامويل هنتنجتون" حولَ حتميَّةِ الصِّدامِ بينَ الحضاراتِ.



مستوى تحقّقه			جانبُ التطبيقِ	م
متميّزٌ	جيدٌ	متوسّطٌ		
			بيانُ الحكمةِ من الاختلافِ والتنوّعِ.	1
			تحديدُ مفهومِ التسامحِ وأهميّتهِ.	2
			التدليلُ على التعايشِ والتسامحِ مع المخالفين في العقيدةِ.	3
			تحديدُ ضوابطِ التعايشِ والتسامحِ مع الآخرين.	4
			الحرصُ على احترامِ الآخرِ.	5

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آدابُ الإسلامِ في الرُّؤى والأحلامِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَوْضَحَ الْمَقْصُودَ بِالْأَحْلَامِ وَالرُّؤْيَى.
2. أَيْبَنَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَلْمِ وَالرُّؤْيَا.
3. أَحَدَّدَ أَنْوَاعَ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ.
4. اسْتَتَبَحَ آدَابَ الرُّؤْيَى.
5. أَحْذَرُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ.

أبادر؛ لتعلم



قال تعالى:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(سورة يوسف)

أناقش:

بالتعاون مع مجموعتي العبارة التالية: "رؤيا الأنبياء حق":

رؤيا الأنبياء شيء، ورؤيا المؤمنين شيء آخر، رؤيا الأنبياء أمر من الله، قال العلماء إذا رأى النبي ﷺ قبل البعثة رؤيا فهي من إرهاصات النبوة أما إن رآها بعد البعثة فهي من أنواع الوحي، وهي للأنبياء وحدهم.

((عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أنها قالت: كان أول ما يدي به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح)).

«إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا
المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا
أصدقكم حديثا».

(مسلم)

أَيُّنْ:

تفسير رؤيا سيدنا يوسف عليه السلام:

قال تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين)

إن هذه الرؤيا رمزية تشير إلى ما سيكون عليه يوسف عليه السلام، ومكانته العظيمة بين الناس وإخوته. فالكواكب إخوته، والشمس والقمر أبواه، وسجودهم دليل علو مكانته على الجميع.



حقيقة ما يراه النائم:

يرى الإنسان في منامه أحلامًا، تكون أحيانًا أمرًا صالحًا سارًا أو أمرًا مكروهًا محزنًا، وربما يرى شيئًا من واقعه الذي يعيشه، وينشغل به، ومنها ما يكون واضحًا لا تحتاج إلى تأويل، ومنها ما تكون خافيًا يحتاج إلى تفسير، وبعض الناس في هذا الزمان يتهافون على المفسرين والمشتغلين بهذا العلم لتفسير ما يرون في منامهم، حتى وقع كثير منهم في أخطاء فادحة جهلاً بسنة النبي ﷺ في هذا الأمر، فقد بين النبي ﷺ أنواع الرؤى فقال: «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقْظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»

من خلال الحديث الشريف السابق أنواع الرؤى:

أهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم.

ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه.

منها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

بين الحلم والرؤيا من حيث الفرق بينهما:

الحلم	ما يراه النائم من أمر غير محبذ أو غير مرغوب لا وبل مكروه وهو وسوسة من الشيطان.
الرؤيا	ما يراه النائم من أمر محبب و مرغوب ، و الرؤيا تكون منا و رحمة من الله جل و علا ، و قد يراد بها بشرى الخير أو تحذير من شر.

مفهوم الرؤيا:

تطلق الرؤيا على ما يراه النائم أثناء نومه، ويطلق عليه الحلم أيضا، وقد وضح العلماء الفرق بين

أنواع الرؤى على النحو الآتي:

1. النوع الأول من الرؤى:

الصّادقة الصّالحة، وهي مشاهدة النائم أمراً محبوباً إليه، وتُدخلُ الفرحَ إلى النفسِ، وتكونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فليحمدِ اللَّهَ عَلَيْهَا» (رواه البخاري)، وقد تكونُ واضحةً لا تحتاجُ إلى تأويلٍ كرؤيا سيدنا إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يذبحُ ابنه في المنام، وقد تكونُ خافيةً تحتاجُ إلى من يعبرُها كرؤيا صاحبي السّجنِ مع نبيِّ اللَّهِ يوسفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد تكونُ تبشيراً بالثوابِ والخيرِ، أو تحذيراً مِنَ المعصيةِ والشرِّ، وَمِن آدابِهَا أَنْ يحدِّثَ بِهَا مَنْ يَحِبُّ لَهُ الخَيْرَ، وَلَا يخبرُ بِهَا مَنْ يَضمرُ الشَّرَّ عَادَةً أَوْ يحسدهُ.

2. النوع الثاني من الرؤى:

هو الرّؤيا السيئةُ وتكونُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وهي المحزنةُ التي تحزنُ ابنَ آدَمَ قَالَ ﷺ: «وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فليستعدُّ مِنْ شَرِّهَا» (رواه البخاري)، وَمِن آدابِهَا أَنْ لَا يحدِّثَ بِهَا، وَيَتعوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَى ثَلَاثًا، وَأَنْ يَتفَلَ عَنِ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا يَطْلُبَ تَفْسِيرَهَا مِنْ أَحَدٍ.

3. النوع الثالث من الرؤى:

هو حديثُ النفسِ -ما يحدِّثُ بِهِ المرءُ نَفْسَهُ فِي يَقظَتِهِ- كَمَنْ يَكُونُ مشغولاً بامتحانٍ أَوْ سفرٍ أَوْ تجارةٍ فيرى في منامه ما كان يفكرُ فِيهِ فِي يَقظَتِهِ، وهذا من أضغاثِ الأحلامِ التي لا تعبيرَ لَهَا، وهي متناقضةٌ متداخلةٌ، لَا يُعرَفُ أَوْلُهَا مِنْ آخِرِهَا، وَمِن آدابِهَا أَنْ لَا يحدِّثَ بِهَا، وَأَنْ لَا يتوقَّعَ الأُمُورَ السيئةَ.

متعاوناً مع مجموعتي، آداب كل نوع من أنواع الرؤى.

<p>١ - أن يحدث بها من يجب له الخير. ٢ - لا يخبر بها من يضر الشر عادة أو يحسده.</p>	<p>الرؤيا</p>
<p>١ - لا يحدث بها ويتعوذ بالله من شر ما رأى ثلاثاً. ٢ - أن يتفل عن يساره ثلاث مرات. ٣ - لا يطلب تفسيره من أحد.</p>	<p>الْحُلْمُ</p>
<p>١ - أن لا يحدث بها. ٢ - أن لا يتوقع الأمور السيئة.</p>	<p>أضغاث الأحلام</p>

بما يناسبُ حسبَ الجدولِ الآتي:

أضغاثُ أحلامٍ	الرؤيا السيئةُ الحلمُ	الرؤيا الصادقةُ	
حديثُ النفسِ	... من الشيطانِ ...	منَ اللهِ	المصدرُ
ما يحدثُ به المرءُ نفسه في يقظته، فيرى في منامه ما كان يفكر فيه في يقظته .	سيئةٌ ومحرنةٌ فلا يطلبُ تفسيرَها، ولا يحدثُ بها.	مشاهدةُ النَّائمِ أمراً محبوباً إليه وتدخلُ الفرجَ إلى النفسِ وتكون من الله تعالى.	التعريفُ

بالتعاون مع مجموعتي الحالات التالية بحسب نوع الرؤى (رؤيا صالحة - حلم - حديث):

نوع الرؤيا	الحالة
حلم	1. رأى شخص في منامه أنه يسقط من فوق جبل مرتفع فقام مذعوراً.
رؤيا صالحة.	2. رأى راشد في المنام والده قد بنى منزلاً جميلاً محاطاً بالحدائق.
حديث النفس.	3. رأى أحدهم في منامه أنه يسبح، ثم رأى نفسه في مباراة، وأشياء أخرى لم
رؤيا صالحة.	4. رأّت جواهر أنها تطوف بالكعبة مع والدتها وتدعوا الله عز وجل.

الرؤى من الأمور الشائعة التي تحصل لجميع الناس، ويتعامل معها بعض الناس بتفاؤل شديد أو احباط وقلق، لكن المؤمن يعلم يقيناً أنه لا ينفعه ولا يضره شيء إلا بإذن الله تعالى، فهو يأخذ بضوابط الرؤيا، ومنها:

◆ التزام الصدق: فيحرم أن يدعى المسلم أنه رأى مناماً وهو لم يره؛ لأنه كذب على الله سبحانه وتعالى،

وقد أخبر النبي ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله تعالى، كما أن الصدق يعين على تحقيق الرؤيا.

◆ اتباع سنة النبي ﷺ؛ فقد بين ﷺ ما ينبغي فعله عند حصول كل نوع من أنواع الرؤى.

◆ تجنب إخبار الجاهل بالرؤيا، فربما فسرها بسوء، وقد أخبر النبي ﷺ عن الرؤيا فقال: «**فإذا**

عُبرَتْ وقَعَتْ» (رواه أبو داود)، أي كما فسرت.

◆ الاقتداء بالنبي ﷺ في النوم، مثل الوضوء، وذكر الله تعالى، والاستعاذة به من الشيطان، والنوم على

الجنب الأيمن، مما يعين على تجنب الشيطان.

◆ قد تتحقق الرؤيا سريعاً وقد تتأخر، فيجب أن تبقى ثقة المسلم بربه راسخة لا تتزعزع، فقد

تحققت رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام بعد سنواتٍ طويلة.

◆ كل رؤيا خاصة بصاحبها، وتفسيرها خاص به كذلك، ولو رأى شخص آخر نفس الرؤيا فلا

تفسر بنفس التفسير السابق.

◆ من رأى النبي ﷺ في المنام فهي رؤيا حق، وبشارة لصاحبها، ولكن لا يُبنى عليها حكم شرعي.

أَحْلَلْ، وَأَكُونُ رَأْيًا:

في الحالات الآتية مبيِّن الدوافع لكلِّ حالة:

** نَصَبَ نَفْسَهُ مَفْتِيًّا فِي الرَّؤْيِ دُونَ عِلْمٍ

للتكسب.

** أَطْلَقَ مَحْطَةً فِضَائِيَّةً لِتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ.

لتعظيم شأن الرؤيا.

** يعلَنُ فِي بَعْضِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ عَنِ قُدْرَتِهِ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَقِرَاءَةِ الطَّلَعِ وَرَدِّ الْغَائِبِ.

للشهرة والتكسب.

أصدُرُ حَكْمًا:

على التَّصَرُّفَاتِ الثَّالِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

*** يحِرِّصُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ تَفْسِيرِ كُلِّ مَا يَرَى فِي مَنَامِهِ:

لا يجوز: لأنه مؤشر على ضعف الإيمان بالقضاء والقدر.

*** يَفْسِّرُ الْأَحْلَامَ مِنْ بَابِ التَّسْلِيَةِ وَتَمْضِيَةِ الْوَقْتِ:

لا يجوز: لأنه أضعفت للوقت والجهد والأنسان يسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه.

إضاعات

كَانَ ابْنُ سَرِينٍ رضي الله عنه يُسْأَلُ عَنْ مِثَّةِ رُؤْيَا فَلَا يَجِيبُ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: "اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ فِي الْيَقِظَةِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ مَا رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ".

يقومُ بعضُ الناسِ بممارساتٍ لتفسيرِ الأحلامِ، توقعُ أصحابها أحياناً في اليأسِ والإحباطِ، ومنها:

1. تعظيمُ شأنِ الرؤيا، والانشغالُ بها لأوقاتٍ طويلةٍ، وما يصاحبُ ذلك من قلقٍ وترقبٍ.
2. إقامةُ مجالسٍ لتفسيرِ الأحلامِ، ثمَّ تحوُّلُ إلى قراءةِ الكتبِ والفتجانِ وغيره.
3. دفعُ أموالٍ مقابلَ تفسيرِ الحلمِ، وبعضُ الناسِ اتخذها وسيلةً للتكسبِ.
4. تفسيرُ الأحلامِ على العلنِ، مما يتسبَّبُ أحياناً بالخصامِ والقطيعةِ.
5. الترويجُ لكتبِ تفسيرِ الأحلامِ بقصدِ تحقيقِ الأرباحِ، أو الترويجِ لأشخاصٍ.
6. السؤالُ مراراً وتكراراً عن تفسيرِ الحلمِ نفسه.

أستقصي:

ممارساتٍ أُخرى غيرَ صحيحةٍ:

١ - أكل أموال الناس بالديجل والكذب.

٢ - نشر أسرار الناس.

٣ - الاضطراب النفسي والتعلق بالأوهام.

مَنْ يَعْبُرُ الرَّؤْيَا:

تفسير الرؤيا علمٌ من الله تعالى، وقد امتنَّ عزَّ وجلَّ على سيدنا يوسف عليه السلام بهذا العلم، فقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ (يوسف 6)، وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ (يوسف 21).

وعندما فسَّر يوسف عليه السلام رؤيا صاحبي السجن ردَّ العلم إلى الله تعالى أولاً وقبل كل شيء، ﴿ذَلِكَ مَا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾ (يوسف 37)، لكيلا يغترَّ به الناس، فيظنُّوا أنه يعلم الغيب، أو يعتقدُ الجاهلُ أنه إله. فيبين أن هذا من نعم الله عليه، وأن عليه واجب الشكر.

ومن هنا، فلا بدَّ لمن يتصدَّى لتعبير الأحلام من أن يكون حاذقاً في هذا العلم، وأن يتحلَّى بالتقوى والعفة، وأن يتذكر أنه محاسبٌ على ما يقول ويفعل.

كما ينبغي أن يفعل ذلك تقرباً لله تعالى، ولا يجعل ذلك تجارةً أو وسيلةً للتكسب، لياكل أموال الناس بالذلل والكذب.

وعليه كذلك أن يصون أسرار الناس، ولا يجاهر بها، ولا يشهر ولا يعنف أحداً.

مما سبق ما ينبغي لمن يفسر الأحلام أن:

١ - أن يكون حاذقا في هذا العلم.

٢ - أن يتحلّى بالتقوى والعفة.

٣ - أن يتذكر أنه محاسب على ما يقول ويفعل.

٤ - أن يفعل ذلك تقرباً لله تعالى .

٥ - أن يصون أسرار الناس ، ولا يجاهر بها .

أناقش، وأحلّ:

ما يأتي حسب الجدول التالي:

"البعض لديه قدرة على قراءة أفكار الآخرين، فيخبرهم بما يحبون سماعه بحجة أنه يفسر الأحلام".

هل هذا تفسيرا أحلام؟	لا
الدوافع المتوقعة لهذا التصرف	حب الشهرة.
خطورة هذا العمل	- فقد الناس الثقة بالنفس .
طريقة مقترحة لعلاج الموقف	تنمية الروح الإيمانية بأنه لا يعلم الغيب إلا الله تعالى.

التنظيم مفاهيمي



الأحلام والرؤى

مفهوم الرؤى	ما يراه النائم من أمر محبوب و مرغوب ، و الرؤيا تكون منا و رحمة من الله جل و علا ، و قد يراد بها بشرى الخير أو تحذير من شر.
أنواعها	1. الرؤيا الصادقة الصالحة. 2. الرؤيا السيئة وتكون من الشيطان. 3. أضغاث أحلام.
آدابها	1. أن يحدث بها من يحب له الخير. 2. لا يخبر بها من يضر الشر عادة أو يحسده. التزام الصدق: فيحرم أن يدعي المسلم أنه رأى مناما وهو لم يره.
ما ينبغي لمفسر الأحلام	1. أن يكون حاذقا في هذا العلم. 2. أن يتحلّى بالتقوى والعفة.
أخطاء ينبغي تجنبها	1. تعظيم شأن الرؤيا. 2. كشف أسرار الناس. 3. تفسير الأحلام على العلن.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** وضح معنى ما أتت به الآيات.

ما يراه النَّائم من أمر غير محبذ أو غير مرغوب
لا بل مكروه وهو وسوسة من الشيطان.

1. الحلم:

ما يراه النَّائم من أمر محبب و مرغوب ، و تكون منا و رحمة من الله
جل و علا ، و قد يراد بها بشرى الخير أو تحذير من شر.

♦ **ثانياً:** اذكر أنواع الرؤى مبيّناً الفرق بينها.

الرؤيا الصادقة الصالحة. أن يحدث بها من يحب له الخير. لا يخبر بها من يضمّر الشر عادة أو يحسد.

لا يحدث بها ويتعوذ بالله من شر ما رأى ثلاثاً.
أن يتفل عن يساره ثلاث مرات.

الرؤيا السيئة وتكون من الشيطان.

أن لا يحدث بها و أن لا يتوقع الأمور السيئة.

3. أضغاث أحلام.

♦ **ثالثًا:** حدّد ما ينبغي عمله تجاه الرّؤيا السيئة.

- ١ - أن لا يحدث بها.
- ٢ - أن لا يتوقع الأمور السيئة.

♦ **رابعًا:** بيّن أهمّ الأخطار المترتبة على تفسير الأحلام من دون علم.

- ١ - تعظيم شأن الرّؤيا.
- ٢ - القلق والاضطراب النفسي.
- ٣ - الكسب الغير مشروع للمال.

♦ **خامسًا:** وضح أخلاق مَنْ يتصدّى لتفسير الأحلام.

أن يكون حاذقًا في هذا العلم. أن يتحلّى بالتقوى والعفة.

أن يفعل ذلك تقرباً لله تعالى. أن يصون أسرار الناس، ولا يجاهر بها.

أن يتذكر أنه محاسب على ما يقول ويفعل.

نشاط فردي

أكتبُ تقريراً موجزاً عن علماء تفسير الأحلام المسلمين.



نشاط فردي

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أميّزُ بينَ الأحلامِ والرّؤى.			
2	التزمُ آدابَ الأحلامِ والرّؤى.			
3	أدرُكُ خطورةَ أنْ ينصبَ الإنسانُ نفسَه معبّرًا.			
4	أحرصُ على اتّباعِ السّنةِ النبويّةِ في النومِ.			

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

النَّظَامُ الْاِقْتِصَادِي فِي الْإِسْلَامِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنُ المقصودَ بالنظامِ الاقتصاديِّ في الإسلامِ.
2. أُقارِنَ بينَ النظمِ الاقتصاديَّةِ.
3. أُوضِّحَ أسسَ النظامِ الاقتصاديِّ في الإسلامِ.

4. أُستنتجَ أهدافَ النظامِ الاقتصاديِّ في الإسلامِ.
5. أُحرِّصَ على الاستفادةِ من نظامِ الاقتصادِ الإسلاميِّ.



يحتوي الإسلام مجموعة من الأنظمة المتصلة المترابطة التي تنظم حياة الإنسان في جوانبها جميعاً، ومنها النظام الاقتصادي.

أناقش:

أمثلة لما يتعلق بنظم الأحوال الشخصية في الإسلام.

أحكام الخطبة والأحكام العامة للزواج.



أحكام الوصية الواجبة والميراث.



أحكام الطلاق والتفريق.



أحكام الحضانة والنسب.



إضاءات

يقولُ آدمُ سميث، أحدُ كبارِ
المنظرينَ للفكرِ الرأسماليِّ:
"إننا لا نتوقَّعُ أن يتكرَّم علينا
الجزَّارُ أو الخبَّازُ بطعامِ
العشاءِ إلَّا إذا حقَّقَ لهما
مصلحةٌ شخصيَّةٌ، فنحنُ لا
نخاطبُ إنسانيَّتَهما، لكنْ
نخاطبُ حبَّهما لنفسيهما، ولا
نتحدَّثُ عن ضرورَاتنا، لكنْ
عن مكاسبِهما".





الاقتصاد الإسلامي وعلم الاقتصاد:

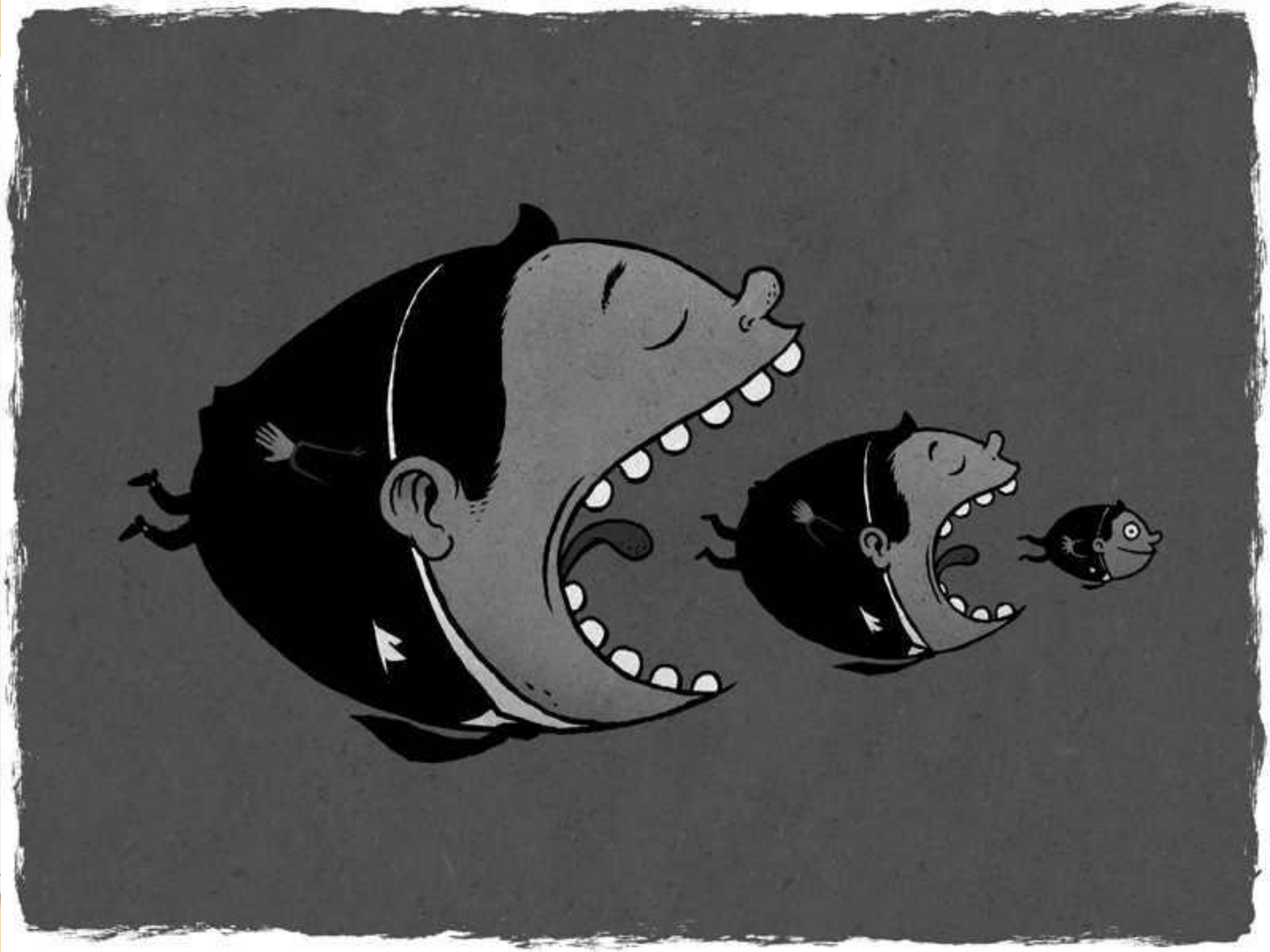
الاقتصاد لغةً هو: التوسط والاعتدال، وهذا المعنى هو مضمون علم الاقتصاد وجوهره، والهدف الذي يقصد إليه، قال تعالى: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (المائدة 66).

والنظام الاقتصادي في الإسلام: هو الأحكام والقواعد الشرعية التي تنظم أوجه كسب المال وإنفاقه. أما علم الاقتصاد فهو العلم الذي يبحث في طرائق زيادة الإنتاج، واستثمار الموارد وتطويرها بأقل التكاليف، ومن هنا نرى أن النظام الاقتصادي يرتبط بالعقائد والمبادئ والأفكار التي تؤمن بها المجتمعات، فهو يحدد ما يصح أخذه من علم الاقتصاد وما لا يصح، فتطوير إنتاج مصنع للألبان أو للخمور مرتبط بعلم الاقتصاد، أما النظام الاقتصادي فيحدد مشروعية صناعة الألبان، وتحريم الخمور، ويترتب على الخلط بين النظام الاقتصادي وعلم الاقتصاد خلل كبير في إدراك أسباب المشكلات الاقتصادية، وطرائق علاجها.

النظم الاقتصادية:

1. النظام الرأسمالي:

ومع بدايات النهضة الأوروبية، دعا المفكرون والفلاسفة الأوروبيون إلى نظام بديل للإقطاع يكون أقدر على تحقيق الرفاهية الاقتصادية، فانتشر النظام الرأسمالي، الذي يقوم على حرية امتلاك الأفراد والشركات لموارد الإنتاج ملكية خاصة، واستخدامها بالطريقة التي يرونها مناسبة، لكن هذا النظام رفض إدخال العنصر القيمي والأخلاقي ضمن نظرياته ودراساته الاقتصادية، بحجة أنها تؤدي إلى عدم الموضوعية في الدراسات العلمية، إلا أنه عجز عن معالجة كثير من المشكلات الاقتصادية التي ورثها عن النظام السابق، فتعمقت الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع، وازداد الفقر والغلاء.

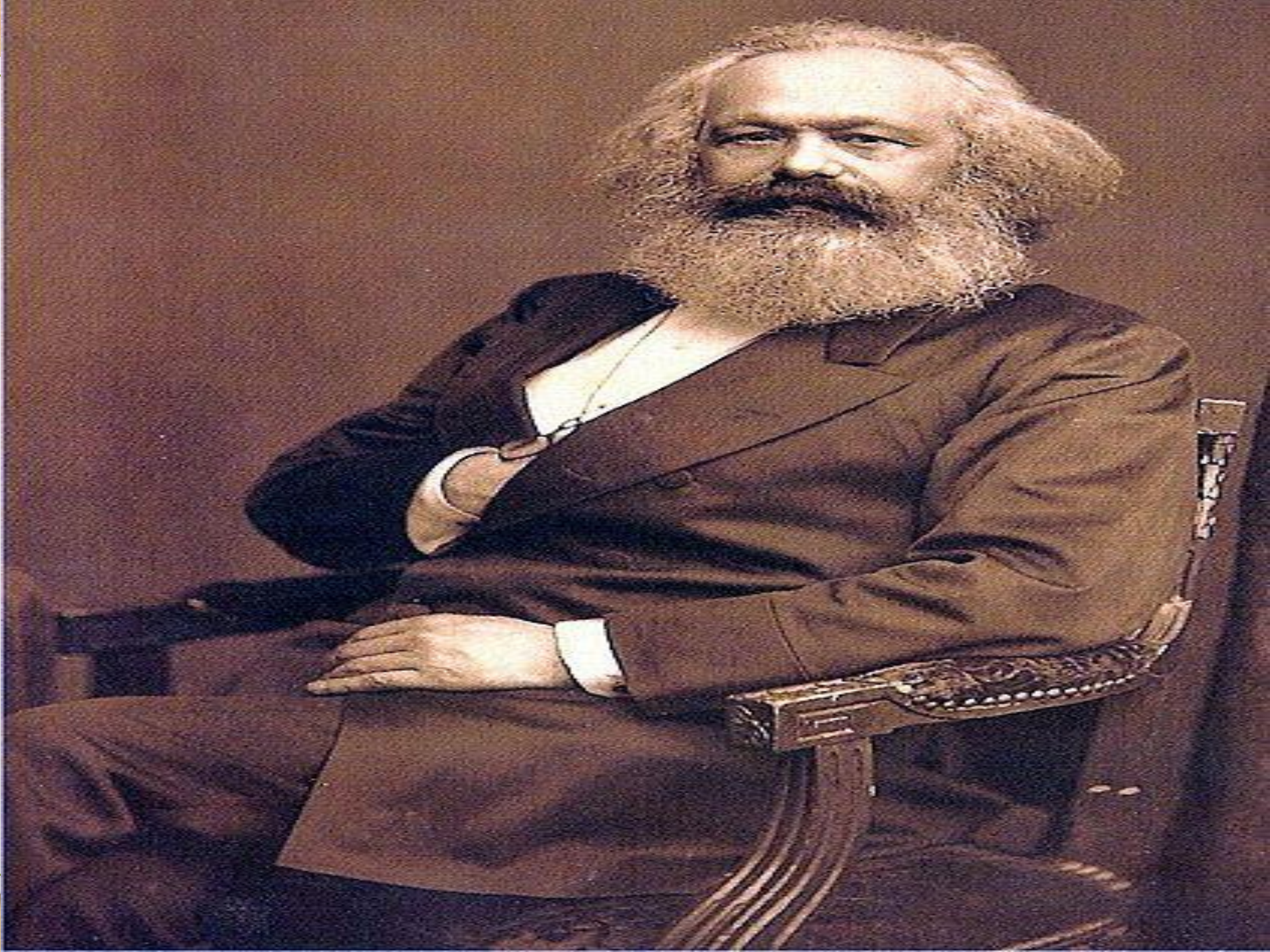




2. النظام الاشتراكي:

قام النظام الاشتراكي على فكرة الاقتصاد الموجه، حيث تمتلك الدولة جميع جوانب الإنتاج، ودخل هذا النظام حيز التنفيذ في بعض الدول في بدايات القرن العشرين؛ أملاً في الوصول إلى مجتمع أكثر رخاءً، إلا أنه أدى إلى انعدام الحافز، وتدني الإنتاج، وفي نهاية القرن العشرين سقط النظام الاشتراكي في أغلب دول العالم وثبت فشله على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية.





3. النظام الاقتصادي المختلط:

وقام هذا النظام على الجمع بين بعض سمات النظام الرأسمالي، وبعض سمات النظام الاشتراكي مع احتفاظه بالخصائص الأساسية للنظام الذي تحول عنه.

النتيجة:

فقد النظام المالي استقراره، مما تسبب في أزمات اقتصادية متلاحقة ومتتابة عمّت كل دول العالم، كان آخرها سنة 2008، ولاحظ كثير من الاقتصاديين الغربيين عدم تأثير نظم المعاملات الاقتصادية الإسلامية بالأزمات الاقتصادية القائمة؛ فدعا العديد منهم إلى ضرورة جعل الجانب القيمي والأخلاقي أساساً في البحوث الاقتصادية، وإلى دراسة النظام الاقتصادي الإسلامي، وتبني مبادئه وأفكاره، والاستفادة من فقه المعاملات المالية الإسلامية.





الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي:

1. الأسس الاعتقادية:

تُعتبر العقيدة الإسلامية أهم أساس يُبنى عليه الاقتصاد الإسلامي، فالاعتقاد بوحداية الله تعالى وعبودية الإنسان له سبحانه وتعالى ترتب جملة من الاعتقادات المرتبطة بحياة المسلم الاقتصادية.

من خلال النصوص التالية، ما تشير إليه من عقائد مرتبطة بحياة المسلم الاقتصادية.

* قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة). ١٢٠

أن كل ما في الكون ملك لله سبحانه وتعالى.

* قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّو أَنزَلْنَا عَلَىٰ سَخْرٍ لَّكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ (لقمان 20).

• المال نعمة مسخرة من الله تعالى للإنسان، وعليه واجب شكرها.

* قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ (الحديد 7).

• الإنسان مؤتمن على المال، وعليه أن يؤدي حق الله فيه.

* قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (البقرة 212).

• الإنسان يسعى في طلب رزقه من الله تعالى، ويرضى بما قسمه الله تعالى له، فلا يحسد ولا يحقد.

* قال ﷺ: « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به،

وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه» (سنن الدارمي).

• الإنسان محاسب على ماله فعليه أن ... **يستشعر مسؤوليته عن كسب وإنفاق ماله.**

2. الأسس الأخلاقية:

صاغ الإسلام منظومة متكاملة من القيم والأخلاق، وجعلها أساساً لنظمه عامةً ولنظامه الاقتصادي خاصةً، فأوجدت الأسس الإيمانية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي رقابة ذاتية في نفس المسلم على تصرفاته ومعاملاته، قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به» (الجامع الصغير).

الجوانبَ القيمية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص التالية:

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى» (ابن ماجة).

السماحة والرفق.

** قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة).

• إمهال المعسر والتيسير في المعاملة.

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ

كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» (رواه البخاري).

- الحث على العمل وعدم التكاسل.

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» (رواه الترمذي).

- الصدق والأمانة في التعامل.

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بَوْرِكٌ لِهَمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ

كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» (متفق عليه).

- الصدق وعدم الخيانة والشفافية في التعامل.

3. الأسس التشريعية:

يقوم النظام الاقتصادي على مجموعة من الأحكام والقواعد المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي، والتي تنظم النشاط الاقتصادي، وتحقق له الاستقرار.

أوضح:

أهم القواعد الشرعية للنظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص الآتية:

* قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ (النساء 29).

• توفر الرضا في التجارة.

• تحريمُ أكلِ الأموالِ دونَ وجهِ حقٍّ كالرشوةِ، والغشِّ، والاحتكارِ.

** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (رواه مالك).

عدم الضرر.

** قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة 275).

البعد عن الربا.

أقسام الأحكام الشرعية في الاقتصاد الإسلامي:

تنقسم الأحكام الشرعية الاقتصادية في الإسلام إلى نوعين:

1. الأحكام الثابتة: أحكام لا تتغير بتغير الزمان والمكان: وتشمل ما ثبت بدليل قطعي من الكتاب

أو السنة؛ كوجوب الزكاة.

2. الأحكام المتغيرة: أحكام قابلة للتغير بتغير الأحوال، وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص

تبعاً لمقتضيات المصلحة، كتغير وحدات قياس الأوزان من "المُدُّ" و"الصَّاع" ونحوهما، إلى

وحدات قياس الأوزان المعاصرة، وترتبط وحدات القياس بكثير من الأحكام، كفدية إفطار ذوي

الأعداء من المرضى وكبار السن والحوامل، ومقدار صدقة الفطر، والكفارات وغيرها.

المسائل الاقتصادية التالية، حسب أحكامها إلى أحكام ثابتة وأحكام متغيرة، مبيّنًا السبب في ذلك.

المسائل الاقتصادية	أحكام ثابتة	أحكام متغيرة	السبب
التسعير		متغيرة	لتغير الحاجة إليه حسب الأماكن والأحوال الاقتصادية وأدلتها ظنية.
الرشوة	ثابتة		لأنها ثبتت بأدلة قطعية الثبوت والدلالة.
التأمين		متغيرة	لتغير الحاجة إليه حسب الأماكن والأحوال الاقتصادية وأدلتها ظنية.
الاحتكار	ثابتة		لأنها ثبتت بأدلة قطعية الثبوت والدلالة.
أنصبة الموارث	ثابتة		لأنها ثبتت بأدلة قطعية الثبوت والدلالة.
الشروط الجزائية على العقود		متغيرة	على حسب اتفاق الطرفين ورضاهما.

أ. تحقيق الرفاه الاقتصادي وسعادة الإنسان.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ، وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (الأعراف 32)؛ فالآية الكريمة توجه إلى تحقيق السعادة والحياة الطيبة للإنسان، وتحسين ظروفه مادياً ومعنوياً، بإزالة أسباب المشقة والمصاعب، تحقيقاً للتكريم الإلهي لبني البشر في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: 70).

ب. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

الموارد أمانة من الخالق استأمن عليها جميع البشر، لذا يعد الحفاظ على الموارد الاقتصادية وتنميتها هدفاً مهماً تسعى إليه الشريعة الإسلامية.

من النصوص التالية أهم الضوابط الشرعية التي بها يتم الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية:

* قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).

• تقدير أهمية المال، واعتباره عصب التنمية الاقتصادية، والنهي عن اكتنازه وتعطيله عن الإنتاج.

* قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِم بِرِكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف 96).

نزول الخير والبركات مشروط بالإيمان والتقوى.

* قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان).

• تحقيق التنمية المستدامة التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على

تلبية احتياجاتها الخاصة، من خلال **الاعتدال والتوازن**.

• تحقيق التكافل الاجتماعي والقضاء على الفقر: شرع الإسلام مجموعة من الموارد التي تسهم

في تحقيق الكفاية المعيشية للذين لا يقدرُونَ على كفاية أنفسهم من خلال؛ نظام الزكاة،

والصدقة، والوقف، كما شرع أحكاماً عادلة في توزيع الميراث؛ لتوسيع النشاط الاقتصادي،

وزيادة فرص العمل، وبالتالي التخفيف من حدة الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع.

ج. تحقيق الحرية الاقتصادية.

الحرية الاقتصادية في الإسلام تقوم على أساس من الحرية الإنسانية، فجعل الإسلام نتيجة جهد الإنسان وسعيه ملكاً له، وأعطاه حرية التصرف في ملكه، إلا أنها حرية مقيدة بتعاليم الإسلام وضوابطه، انطلاقاً من طاعة الله تعالى، ورسوله ﷺ، وطاعة ولي الأمر.



أستخرج:

من خلال مجموعتي الطلّابية، حدود الحرية الاقتصادية في النظام الاقتصادي الإسلامي.

* قال تعالى: ﴿فَإِنْ آتَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (النساء 6).

• التصرف مقيد بالرشد، وإدراك وجه الخير فيما يفعل.

* قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).

الاعتدال وعدم الإسراف.

* عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: "أعطاني أبي عطيةً، فقالت أمي عمرة بنت رباحة: لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ قال: فأتى النبي ﷺ فقال: إني أعطيتُ ابني من عمرة بنت رباحة عطيةً فأمرتني أن أشهدك، قال: أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال: لا. قال: فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم" (رواه البخاري).

العدل في توزيع النفقة على الأبناء.

د. تحقيق القوة المادية والمعنوية للدولة.

يوّدي تحقيق الأهداف السابقة إلى بناء اقتصادٍ مستقرٍّ وقويٍّ، وتقدّم المجتمعِ وازدهاره ممّا يزيدُ قوّة الدولة مادياً ومعنوياً.

أنظّم مفاهيمي



النظام الاقتصادي في الإسلام

أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي

1. تحقيق الرفاه الاقتصادي وسعادة الإنسان.

2. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية.

3. تحقيق الحرية الاقتصادية.

4. تحقيق القوة المادية والمعنوية للدولة.

أسس النظام الاقتصادي في الإسلام

1. الاعتقادي

2. الأخلاقي

3. التشريعي

مفهوم النظام الاقتصادي الإسلامي

الأحكام القواعد الشرعية التي تنظم أوجه كسب المال وإنفاقه.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** قارن بين النظام الاقتصادي وعلم الاقتصاد.

**علم الاقتصاد يبحث في طرق زيادة الإنتاج واستثمار الموارد .
أما النظام فيحدد مشروعية هذه الطرق ومدى ارتباطها بالعقيدة والمبادئ.**

♦ **ثانياً:** أمامك مجموعة آثار، صنّفها تحت ما يناسبها من النظامين الاقتصاديين الرأسمالي والاشتراكي:
القضاء على روح الابتكار والتنافس - شيوع الربا والاحتكار - شيوع الكسل وفقدان الهمة للعمل - شيوع الرذيلة وانهيار الأخلاق - انتشار البطالة والحرمان - انتشار الفقر - ازدياد الأغنياء ثراءً وازدياد الفقراء فقراً.

النظام	
الرأسمالي	شيوع الربا والاحتكار ، شيوع الرذيلة وانهيار الأخلاق ، انتشار البطالة والحرمان ، ازدياد الأغنياء ثراءً وازدياد الفقراء فقراً.
الاشتراكي	القضاء على روح الابتكار ، شيوع الكسل وفقدان الهمة للعمل ، انتشار الفقر.

♦ **ثالثاً:** استتج المبدأ الذي يدل عليه كل نص من النصوص الشرعية الآتية فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي:

1. قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا لَهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ﴾ (النور 33).

الله هو المالك لكل ما في الكون.

2. قال رسول الله ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدِينِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» (رواه ابن ماجه).

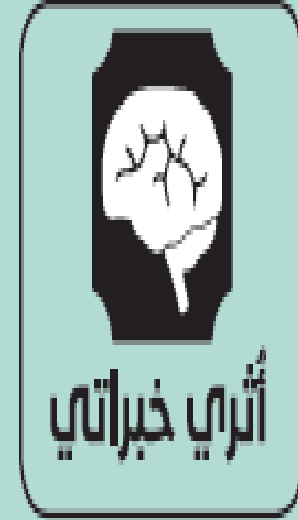
الالتزام بالعقود سداد الديون.

3. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ» (رواه الترمذي).

الصدق والأمانة والتقوى في التجارة.

نشاط فردي

أعدُّ عرضاً تقديمياً عن المراجعة في النظام المصرفي الإسلامي.



نشاط فردي

أقيّم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أبيّن المقصودَ بالنظامِ الاقتصاديّ في الإسلام.			
2	أقارنُ بينَ النظمِ الاقتصاديّةِ.			
3	أوضّحُ أسسَ النظامِ الاقتصاديّ في الإسلام.			
4	أستنتجُ أهدافَ النظامِ الاقتصاديّ في الإسلام.			
5	أحرصُ على الاستفادةِ من نظامِ الاقتصادِ الإسلاميّ.			

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
الاقتصاد لغة	التوسط والاعتدال.
الاقتصاد الجزئي	علمٌ يهتمُ بدراسةِ مشاكلِ الوحداتِ الاقتصاديةِ منفردة، كدراسةِ الأشكالِ المختلفةِ للسوقِ وكيفيةِ تحديدِ الأسعارِ فيه، نظريةُ العرضِ والطلبِ، نظريةُ الإنتاجِ والتكاليفِ، ونظريةُ سلوكِ المستهلكِ.
الاقتصاد الكلي	علمٌ يهتمُ بدراسةِ مشاكلِ الاقتصادِ ككل، ومن مباحثه: تحديد مستوى الدخل القومي، الإنتاج والاستهلاك القومي، متوسط مستوى الأسعار، مستوى التوظيف والبطالة، والإنفاق الحكومي.
التأمين	عقدٌ يلتزمُ بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له عوضاً مالياً في حالة وقوع حادث، مقابل مالٍ يؤديه المؤمن له للمؤمن.
التسعير	تحديدُ الدولةِ لأسعارِ السلع، ومنعُ الزيادةِ على هذه الأسعار.
التكافل الاجتماعي	قيامُ المجتمعِ بمساعدةِ المحتاجين.
الرشوة	ما يُعطى لإبطالِ حقٍّ أو لإحقاقِ باطلٍ.
الصاع	وحدةٌ كيلٍ تعادلُ حوالي اثنين ونصف كيلو غرام.

الدّرس الأول

بيوت طاهرة - مجتمع نقاي - سورة النور 58-61

أتعلم من
هذا الدّرس أن:

1. أسمع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ الثلاوة.
2. أفسرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتجَ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.
4. أعيّنَ أثرَ الالتزامِ بأحكامِ الشريعةِ الإسلاميّةِ في حفظِ المجتمعِ.
5. أطبّقَ القيمَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.



إضاءات

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: "إنما جعل
الاستئذان من أجل البصر".

متفق عليه

تستمر إضاءاتُ سورة النور بنشر الفضائل والأخلاق في رحاب المجتمع المسلم، فثبت فيهِ القيم الفاضلة لحفظ الأسر والمجتمع من الزل؛ فبعد أن بينت السورة ضرورة الاستئذان للدخول إلى البيت ليستأنس أهل البيت بالزائر، ويطمئنا ويستعدوا لاستقباله، تستكمل السورة في هذه الآيات الصورة المشرقة للذوق الإسلامي الرفيع في بيان أحكام استئذان من هم داخل البيت بعضهم على بعض.

الآثار الإيجابية لالتزام المسلم بالذوق الإسلامي الرفيع في الاستئذان لمن يزورهم.

طهارة نفس الزائر لكي لا يقع بصره على حرام	آثار تتعلق بالزائر
يحصل الأُنس والطمأنينة لأهل البيت.	آثار تتعلق بالمزور
نشر الفضائل والأخلاق الحميدة.	آثار تتعلق بالمجتمع



سورة النور 58-61

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَشْفِدَ نَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَشْفِدُوا كَمَا اسْتَشَدَّنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَغْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَّفَاحِيهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّن عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ	لم يبلغوا سنّ الاحتلام.
عَوْرَاتٍ	أوقاتٍ يختلُّ فيها ستركم.
جُنَاحٌ	إثمٌ.
طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ	يكثرُ دخولهم وخروجهم عليكم.
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ	من لا يرغبن بالزوج والولد لكبرهنّ.
مَلَائِكَةٌ مَّفَاتِحُهُ	ما كان تحت تصرفكم أصالةً أو وكالةً.
أَشْتَاتًا	متفرقين.

ملاحظات:



بيوت طاهرة:

تعرض الآيات الكريمة لتنظيم سلوك أفراد الأسرة التي تعدُّ اللبنة الرئيسة في بناء المجتمع، فنُنظّم هذا السلوك وتوجهه لتقوم الأسرة بواجبها فينشأ جيلٌ طاهرٌ نقيٌّ طيبُ الخلق، يتحلّى بالقيم الراقية والذوق الرفيع. ولعلّ أرفع تلك القيم احترام خصوصيات من يعيش معهم، فلا يؤذيهُم، ولا يُقلق راحتهُم، ولا يطلّع على عوراتهم؛ فمع أنّ الإسلام حرّم دخول الكبار على غيرهم إلا بإذن، وهذا الحكم يشمل كلّ الأوقات، إلا أنه في هذه الآيات بين حكمًا يغفل عنه كثيرون، ويتساهلون فيه، ألا وهو دخول الصغار وعمّال المنازل على أهل البيت، فنظّم تلك العملية تنظيمًا دقيقًا وقايةً للأسرة وحفظًا لأخلاقيات أبنائها.

يروى أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: أستاذن على أمي؟! فقال: نعم، فقال الرجل: إنني معها في البيت؟ فقال: فاستأذن عليها. فقال الرجل: إنني خادمها؟ فقال: فاستأذن عليها؛ أتحب أن تراها عُريانة؟! قال: لا، قال: فاستأذن عليها.

أوقات الاستئذان الثلاثة التي نصتُ عليها الآياتُ الكريمةُ:

1. **قبل صلاة الفجر** لأنه وقت القيام من المضاجع وطرح ملابس النوم
2. **وقت الظهيرة** لأنه وقت وضع الثياب للراحة.
3. **بعد صلاة العشاء** لأنه وقت التبديل بين ثياب النهار والليل.

الفئات التي يجب أن تستأذن في أوقاتٍ مخصوصةٍ.

1.

2.

الأطفال دون البلوغ، والخدم.

أعاون مع زملائي:

1- نعلّل:

منع دخول الأطفال والخدم على أهلهم في الأوقات المذكورة في الآيات الكريمة.

لأن هذه الأوقات قد تكشف فيها العورات.

2- نيين:

أ) العلاقة بين النصين الكريمين من سورة النور: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلغُوا الْحِلْمَ مِنْكُمْ﴾

**كلاهما يأمر المؤمن بالاستئذان للحفاظ على الحرية الشخصية
وحرمات البيوت وعوراتها.**

الدَّرْسُ الثَّانِي

الأدبُ معَ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سورةُ النُّورِ 62-64

4. أُبَيِّنُ موقفي عندَ تعارضِ المصلحةِ الخاصَّةِ بالمصلحةِ العامَّةِ.

5. أحرصُ على طاعةِ الرَّسولِ ﷺ.

1. أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.

2. أفسِّرُ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.

3. أستتجِ آدابَ التعاملِ معَ الرَّسولِ ﷺ كونه حاكمًا.

أتعلمُ من
هذا الدَّرْسِ أن:



"أدبُ المرءِ عنوانُ سعادته
وفلاحه، فما استُجلبَ خيرُ
الدنيا والآخرة بمثلِ الأدبِ"

أضاءتُ سورةُ النورِ جنباتِ المجتمعِ المسلمِ؛ فوضعتِ التشريعاتِ
ونظمتِ العلاقاتِ، ما يجعلُ منَ المجتمعِ المسلمِ مجتمعًا متميزًا أخلاقيًا
وسلوكيًا، ومما يؤثرُ بالإيجابِ على الجوانبِ الحضاريّةِ الأخرى وتطورِ
المجتمعِ منَ الناحيةِ الماديّةِ.

أحدّد:

بعضَ التشريعاتِ التي وضعتها سورةُ النورِ لتنظيمِ العلاقاتِ الاجتماعيّةِ في الآياتِ التي درستها سابقًا.

الاستئذان للدخول للبيوت
الاستئذان داخل البيوت
غض البصر



سورة النور 62-64

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلِيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
أمرٍ جَامِعٍ	أمرٌ مهمٌّ يجبُ الاجتماعُ للتعاونِ فيه.
دُعَاءَ الرَّسُولِ	نداءَ الرسولِ.
يَتَسَلَّلُونَ	الخروجُ خلسةً وخفيةً.
لِوَاذًا	يستترُّ بعضهم ببعضٍ.
يُخَالِفُونَ عَنَ أَمْرِهِ	لا يطيعونه.
فِتْنَةً	بلاءً.

ملاحظات:



من كمال صفات المؤمنين:

بعد أن ذكرتِ السورةُ الكريمةُ آدابَ الاستئذانِ سواءً أكانتِ للضيفِ أم لمن هم داخلَ البيتِ من الأطفالِ والخدمِ، جاءتِ هذه الآياتُ لتبيِّنَ آدابَ الاستئذانِ للانصرافِ من مجلسِ الرسولِ ﷺ بوصفه حاكمًا، فتبيِّنُ الآياتُ أنَّ الذينَ عُرفوا بوصفِ كمالِ الإيمانِ همُ الذينَ آمنوا باللهِ ورسوله، ولم ينصرفوا عنه -إذا كانوا مجتمعينَ لأمرٍ مهمٍّ للمجتمع- حتى يستأذنوه، ليعلمَ المؤمنونَ الأعذارَ الموجبةَ للاستئذانِ، أي ليسَ لهم أن يستأذنوا في الذهابِ إلا لشأنٍ مهمٍّ من شؤونهم. وأعطتِ الآياتُ للرسولِ ﷺ حقَّ قبولِ أو رفضِ العذرِ المقدم؛ لأنه هو الذي يقدرُ المصلحةَ في البقاءِ أو الانصرافِ من مجلسه ﷺ، ولأنَّ النبيَّ لا تكونُ إرادتهُ عن هوى ولكنْ لعذرٍ أو مصلحةٍ.

وتطلبُ الآياتُ من الرسولِ أن يستغفرَ لمن يستأذنُ، إذ إنَّ تقديمَ المصلحةِ العامَّةِ أولى من المصالحِ الخاصَّةِ، واللهُ غفورٌ رحيمٌ لمن استأذنَ بعذرٍ من المؤمنين.

أتوقعُ:

ثلاثَ حالاتٍ قد يجمعُ فيها الحاكمُ الرعيَّةَ لأمرٍ جامعٍ.

إضاءات

نادى اللهُ تعالى أنبياءَه بأسمائهم:
فقال: ﴿يَتَادَمُ أَشْكُنَ أَنْتَ وَرَوْجُكَ
الْجَنَّةَ﴾ (البقرة 35).
وقال: ﴿قِيلَ يَنْتُوخُ أَهِيْطُ بِسَلْمِ
مَنَا﴾ (هود 48).
وقال: ﴿يَتَابِرْهِيْمُ﴾ (١٠٤) قَدْ صَدَقْتَ
الرُّبِّيَّ﴾ (الصفات 104-105).
وقال: ﴿يَمْوَسَىٰ إِيَّتِ أَنَا اللَّهُ﴾
(القصص 30).
وقال: ﴿يَنْعِيْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ
قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ (المائدة 116).
وقال: ﴿يَنْدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيْفَةً
فِي الْأَرْضِ﴾ (ص 26).
لكن لم يُنادِ رسولَ اللهِ ﷺ
باسمه أبداً، إنما يناديه بـ "يا أيها
الرسولُ"، و"يا أيها النبيُّ".

الجهاد و المساعدة في حال الكوارث وغيرها ...

لتعارضِ مصلحةٍ خاصّةٍ معَ مصلحةٍ عامّةٍ.

(مثل: اضطرار الدولة لهدم بناء لإنشاء شارع / حفر الآبار الجوفية في العزب واستهلاك المياه الجوفية في الإمارات الشمالية/ وضع بقايا البناء في الشوارع)

الأضرار التي قد تنجمُ عن تقديمِ المصلحةِ الخاصّةِ على المصلحةِ العامّةِ في المثالِ السّابقِ.

الآثار السلبية لتقديم المصالح الشخصية على المصالح العامة؛ حيث تضعف الدولة وتقبل هيبتها وتنتشر المشاكل والأنانية ويتضرر عدد كبير من المواطنين وتقلل من التعاون

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَانِي؛ لِنَبِيِّنَ:

**** كَيْفَ وَازَنْتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ بَيْنَ الْمَصَالِحِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ:**

وازن النص بين المصالح الفردية والمصلحة العامة بإمكانية الخروج من اللقاء المنعقد لضرورة شخصية (المصلحة الشخصية) شريطة إذن الرسول صلى الله عليه وسلم وسماحه للمستأذن بالخروج (مثل المصلحة العامة كقائد للدولة) .

**** دلالة قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ﴾:**

أن تقديم المصالح الشخصية على المصالح العامة عمل لا يليق بالمسلم المنتمي لدينه ودولته وأمتة ويحتاج ذلك منه للاستغفار .

أَبِيَّنَ:

موقفي من دعوة رئيس الدولة رحمته الله الشباب للالتحاق بالخدمة الوطنية بعد الثانوية العامة:

الاستجابة لدعوة رئيس الدولة للطلبة بالالتحاق بالخدمة الوطنية كواجب وطني يجب أن يقدم على كل المصلح الشخصية الأخرى.

مَنْ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى أَنَّ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْقَائِدِ وَالْجُنْدِيِّ وَالرَّئِيسِ وَالْمَرْؤُوسِ مَنْضِبَةٌ.

(وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ)

تبيّن الآيات طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم فهي علاقة متوازنة لا يوجد فيها تسلط من الحاكم ولا نزاع من المحكوم؛ فهي علاقة تقوم على المسؤولية التفاهم والود فإن كان من حق الأفراد الخروج والاستئذان عند انعقاد اجتماع لأمر طارئ، فإن للحاكم قبول تلك الأعذار أو عدمه فهو أعلم الحال العام من صاحب العذر. (فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

بعد أن بينت الآية السابقة ضرورة التزام المؤمنين الأدب مع الرسول ﷺ، وعدم الانصراف من مجلسه إلا بإذنه ﷺ، بينت الآية التالية أدباً من آداب الخطاب معه ﷺ؛ فلا يجوز مناداته باسمه: "يا محمد"، "يا بن عبد الله"، فمن شرفه ﷺ أن يُنادى بـ "يا رسول الله"، "يا نبي الله".

أما الذين يتسللون من مجلسه خلسةً ويستتر بعضهم ببعض للخروج من مجلسه ﷺ دون استئذانه أولئك الذين يعصونه ويصدون عنه، يحذرهم الله أن يصيبهم في الدنيا بلاءً عظيمًا وفي الآخرة لهم عذابٌ أليمٌ.

فالعلاقة في الإسلام بين القائد والرعية قائمة على الطاعة والحب والاحترام والعطف والود والتفهم، وبمثل هذه الحياة تقوى الأمة، ويعلو شأنها، وتسمو مكانتها.

وتبين الآيات أن عصيان الرسول ﷺ عصيانٌ لله عز وجل، فالله سبحانه وتعالى يملك ما في السماوات وما في الأرض، وهو العليم بأحوال الناس، وسيرجعون إليه فيخبرهم بأعمالهم، فهو عز وجل عليمٌ بكل شيء، وسيحاسبهم على ما قدموه.

بتصرفٍ منْ يقومُ بنصحِ الحاكمِ على القنواتِ الفضائيَّةِ.

نصح الحاكم واجب لكن الأدب في نصحه واجب لا بد منه ؛ فنصح الحاكم له شروط ينبغي على الناصح أن يلتزمه لتؤدي النصيحة دورها في الإصلاح والتنمية

مخاطر الخروجِ على الحاكمِ (وليِّ الأمرِ).

(مخاطر دينية و دنيوية : مخاطر اقتصادية واجتماعية و ثقافية و...)

صفات الذين يخالفون أمر رسول الله ﷺ كما صوّرتها الآيات الكريمة.

الخوف و ضعف الشخصية والحذر فهم جبناء لا يظهرون نواياهم و أنهم
يعتمدون على بعضهم البعض في إيذاء المجتمع و إضعافه.

أستدلُّ من الآية الكريمة:

﴿الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾
على البشارة لمن يطيع الرسول والتحذير لمن يخالف أمره ﷺ.

هناك بشرى لمن يطيع الله عز وجل فهو مالك كل شي ومتصرف فيه
أما المخالفون فسيرجعون لله عز وجل ويحاسبهم على أفعالهم وفي ذلك تهديد واضح لهم
بأنهم سيلاقون جزاء أعمالهم .

الأدب مع الرسول ﷺ

تهديد الله عز وجل لقن يعصي رسوله ﷺ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَا لِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَعْلَمُ حَالَ النَّاسِ
مَعَ نَبِيِّهِمْ، فَمَصِيرُهُمْ
أَنْ يَبْعَثُوا وَيَحَاسِبَ كُلَّ
وَاحِدٍ بِمَا عَمَلَ، فَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

احترام الرسول ﷺ
وتوقيره وطاعته

من علامات ذلك:
تلبية نداء الرسول دون تردد أو تكاسل
الاستئذان من الرسول قبل الانصراف من
مجلس الرسول
جزاء مَنْ يَخَالِفُ الرَّسُولَ:
تنزل بهم محنة عظيمة في الدنيا
ينالهم عذاب شديد في الآخرة

من دلائل كمال الإيمان

- الطاعة و الانقياد لله و لرسوله ﷺ
- الرجوع في أي أمر للقائد و
استئذانه فيه
- مخاطبة الرسول ﷺ بأدب و احترام
و الاستجابة المباشرة لأوامره

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: فسّر المفردات القرآنية:

المعنى	الكلمة	م
أي وادع الله له بالعتو والمغفرة	وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ	1
أي فإذا استأذنتك هؤلاء المؤمنون لبعض شؤونهم ومهامهم	لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	2
أي قد علم ما نفوسكم من الإيمان أو النفاق، والإخلاص أو الرياء	مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ	3

♦ ثانياً: ما التعبير القرآني الدال على التفسير في كل من العبارات الآتية:

المصلحة الخاصة بهم.

(لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ)

وحوب استئذان الحاكم قبل الانصراف عنه في الملمات " الأمور المهمة".

(فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ)

الله عليم بكل شيء، وكل إنسان سيحاسب على أعماله.

(وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

يجب احترام الحاكم وتوقيره.

(لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)

♦ ثالثاً: علل:

♦ ربط السّماح بالخروج من مجلس الرّسول ﷺ بموافقتِه ﷺ:

لأن في ذلك رفعاً للشأن العام وتأكيد لحق الأمام على الجماعة وتقديم المصلحة العامة على الخاصة

♦ الوعيد الشّدِيد لمن يخالفون أمر الرّسول ﷺ بقوله تعالى: ﴿يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾:

لأن تلبية نداء الرسول ﷺ أمر واجب و التخلّف عن ذلك محرم

♦ رابعاً: وضّح عقوبة من يخالف أمر الرّسول ﷺ كما بيّنته الآيات الكريمة:

- تنزل بهم محنة عظيمة في الدنيا
- ينالهم عذاب شديد في الآخرة

♦ خامسًا: بين دلالة الألفاظ القرآنية الآتية:

الخوف و ضعف الشخصية والحذر فهم جناء لا يظهرون نواياهم و أنهم يعتمدون على بعضهم البعض في إيذاء المجتمع و إضعافه.

أبحثُ في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.
في اللغة العربية إذا أُتبعَتْ (قَدْ) بالفعل المضارع تفيدُ التشكيك. وعلمُ الله
مؤكدٌ قديمٌ لا شكَّ فيه، أُبينُ الآيةَ السابقةَ في ضوءِ علمِ اللغةِ.



أثري خبراتي

(ب) دلالة توجيه الخطاب للآباء بقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُوا كَمَا جَاءَ الْبَنَاتُ إِذَا فَتِنَهُنَّ الْمَوْتَرُ وَمِمَّنْ قَلِيلٌ ذَكَرُوا اللَّهَ كَمَا ذَكَرُوا النَّاسَ فَذَكَرُوا اللَّهَ بِحُجَّتِهِ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنْكُمْ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مع أن المقصود بالخطاب الأطفال.

إشارة إلى أن الأبناء هم القدوة لتربية
الأبناء على هذا السلوك بطريقة
عملية.

أسرتانٍ إحداهما التَّزَمَتُ أحكامَ الاستئذانِ داخلَ المنزلِ وعَلِمَتُ أفرادها تلكَ الآدابَ، والثَّانيةُ تساهلتُ في ذلكِ.

الأُسرةُ التي تُتعلَّمُ أفرادها آدابَ الاستئذانِ	الأُسرةُ التي تُتعلَّمُ أفرادها آدابَ الاستئذانِ	
الاضطراب والضعف	عالية جداً	الراحة النفسية للأفراد
الشك	الثقة والاحترام	العلاقة بين الأفراد
سلبية	إيجابية	أخلاقيات أفراد الأسرة في المجتمع
ضعف المجتمع	قوة المجتمع	النتيجة

العلاقة بين واقعية التشريع الإسلامي وحكم دخول الأطفال والخدم على أهل البيت:

تتمثل واقعية التشريع الإسلامي في دخول الأطفال والخدم علينا في جميع الأوقات بدون استئذان وذلك لصعوبة ضبط الأطفال ولطبيعة عمل الخدم أما في أوقات التجرد من الثياب فلا يدخلون إلا بإذن.

العفة... كلها خير:

تبيّن لنا الآيات الكريماتُ مبدأً من مبادئ الإسلام العظيم، فهو دينُ التيسيرِ والرّحمةِ، فالحجابُ من الفرائضِ التي حثُّ عليها ديننا، وأوجبها على المرأةِ المسلمةِ، إلا أنه أباح للنساءِ الكيِّراتِ في السنِّ غيرِ الرَّاغباتِ في الزواجِ ولا بالولدِ بأنْ يخفّفنَ لباسهنَّ تيسيراً عليهنَّ ورفعاً للمشقةِ عنهنَّ، شريطةً ألاّ يظهرنَ متزيّئاتٍ بزينةٍ، وإنْ كانَ الخيرُ لهنَّ أنْ يلتزمْنَ التَّسترَ بكاملِ الحجابِ.



إضاءات

الحجاب

ستر المرأة لكامل جسمها،
ما عدا الوج والكفين،
لباس ساتر فضفاض لا
يصف ولا يشف.

من خلال قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

المقصود بـ:

• يضعن ثيابهنَّ:

• يستعففنَّ:

يتخفن من بعض الملابس الخارجية، كالجلباب
والعباءة والخمار بشرط عدم انكشاف العورة.

يضعن ثيابهنَّ:

يحافظن على التستر والاحتشام.

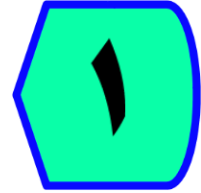
يستعففنَّ:

مظاهر استعفافِ القواعدِ مِنَ النساءِ كما بيّنتها الآيةُ الكريمةُ:

عدم وضع الثياب الخارجية

على توازن التشريع الإسلامي بين الحث على السّتر والحريص على رفع الحرج والمشقة:

الأمر بالاستئذان دائماً، وإباحة عدم الاستئذان
للصغار والخدم إلا في أوقات محددة.



الأمر للنساء بالمبالغة في التستر والاحتشام،
وإباحة وضع الثياب الظاهرة للقواعد منهن.



ختم رؤوس الآيتين الكريمتين 58 و 59 بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾:

**دلالة على أن الله تعالى هو العليم
الحكيم بما ينفع الناس ويصلح حالهم
ويحفظ للمجتمع الطهر والعفة.**

بعد أن نظمت الآيات الكريمة السلوكيات داخل البيت المسلم، شرعت في بث إضاءاتها في ترتيب علاقات الأقارب والأصدقاء، لتبقى العلاقات الاجتماعية مترابطة ومنسجمة، ويكون تصرف المسلم داخل الأسرة وخارجها قائماً على الاحترام والتقدير، فلا يكيل بمكيالين، عندها يصبح المجتمع أسرة كبيرة، يرتفع عنهم الحرج والمشقة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: " كان المسلمون يرغبون في النفير مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنائهم، ويقولون لهم: قد أحللنا لكم أن تأكلوا مما أحببتم. فكانوا يقولون: إنه لا يحل لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نفس، فأنزل الله عز وجل {أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ} (مجمع الزوائد).

كما أن بعض القبائل - قبل الإسلام - كانوا يقاطعون ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزلونهم، ويمنعونهم من ممارسة حياتهم الطبيعية، فكان لا يخالطهم في طعامهم أعرج ولا أعمى ولا مريض، احتراماً لخصوصياتهم، فنزلت الآيات الكريمة لرفع الحرج عن الضعاف كما رفع عنهم الخروج مع النبي ﷺ، وحفظت لهم حقهم بالأكل من بيوت الآخرين كغيرهم من الناس، وأن لا يكون عجزهم سبباً في انزوائهم عن مجتمعهم، حرصاً على وحدة المجتمع وقوته بجميع فئاته ومكوناته، فبذلك البعد الإنساني في المعاملة تكون تشريعات ديننا الحنيف قد سبقت المجتمعات الحديثة في الدعوة لتقدير ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في مجتمعهم ورعايتهم، وقد حرصت دولة الإمارات على رعاية حقوقهم ودمجهم في المجتمع، انطلاقاً من ثوابتها.

وبعد ذكر الأصناف التي يجوز لنا الأكل من بيوتها دون إذن شرعت الآيات بيان الهيئة التي يؤكل بها، فلا بأس أن يأكل الإنسان وحيداً؛ إذ كان بعض الناس يشعر بالحرص من أن يأكل وحيداً، فنزلت الآيات للتخفيف عنهم والتيسير عليهم بأن أباحت لهم الأكل أفراداً وجماعات. قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «إن أبواب النبي صلى الله عليه وسلم كانت تُقرع بالأظافر».

(مبالغة في الأدب منهم)

رواه الحاكم

وتستمر الآيات الكريمة في إنارة سلوكات المسلم، فتبين آداب التواصل مع المزور؛ إذ ينبغي أن يُسلم الزائر على المزور وكأنه يُسلم على نفسه، هذا السلام الذي هو من عند الله، وهذه التحية تطيب بها نفس المزور، وتُبارك حسنات الزائر، وكذلك إذا دخلتم بيوتاً ليس فيها أحد، كأن يدخل المرء بيته، فسلموا على أنفسكم وهو أن يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

- قال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً﴾، فإن الذي كلفكم بهذه الأحكام ربُّ يحبُّ الخير لكم، إنما يأمركم بأشياء يعود نفعها عليكم، فإن أظتموه فيما أمركم به انتفعتُم بأوامره في الدنيا، ثم ينتظركم جزاؤه وثوابه في الآخرة.

- قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

* رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة غير ما ورد في النص الكريم.

توفير فرص
التعلم.

توفير فرص
العمل.

توفير الخدمات الخاصة بهم
لأنخراطهم في المجتمع.

* حوكمة الإمارات العربية المتحدة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

١- وفرت لهم مراكز خاصة.

٢- دمجهم في مراحل التعليم في المدارس الحكومية.

٣- وفرت لهم الأجهزة الخاصة كل بحسب حاجته.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمِيلَيَّ، وَأُبَيِّنُ دَلَالَةَ:

❖ عدم ذكر بيت الابن صراحةً من ضمن البيوت التي يُسمحُ الأكلُ منها دون استئذان.

لأن الابن وماله لأبيه.

❖ قول الله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

دلالة: على أن نفع السلام يعود أولاً على الشخص نفسه من طمأنينة وعدم وقوع نظره على حرام وثواب وأجر في الدنيا والآخرة.

❦ وصف التُّحَّةُ بالسَّلامِ عَلَيْكُمْ ﴿تُحَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

ـ إن الذي كلفكم وأوجب هذه الأحكام رب يحب الخير لكم.

❦ التعبير بلفظ ﴿صَدِيقِكُمْ﴾ وليس أصدقاؤكم في الآية الكريمة: ﴿مَا مَلَكَتُمْ مِّنْ كَاتِبَةٍ وَوَصِيْقِكُمْ﴾.

- هذه سمة من سمات اللغة، وهي الدقة
في التعبير، حيث تستخدم اللفظ المفرد للدلالة على
الجمع.

- دلالة بأنهم كنفس واحدة، وإشارة لقوة العلاقة
بينهم.

- دلالة على ندرة الصداقة.

آثار إفشاء السلام	
الاجتماعية	الدينية
نشرُ المحبة بين الناس.	كسبُ الأجرِ والثوابِ بطرحِ السلامِ وردِّه.

نشر الثقة والألفة.

**- تكفير الذنوب.
- إظهار حسن النية
- وصفاء السريرة.**

◆ يتساهلُ بعضُ أولياءِ الأمورِ في تعليمِ عمالِ المنازلِ والسائقينِ آدابَ الاستئذانِ على أفرادِ الأسرةِ
مما يؤدي إلى إمكانيةِ الوقوعِ في الحرجِ.
اقترحُ حلاً لتلكِ المشكلةِ، واعرضها على زملائك.

الحلولُ المقترحةُ:

نشاط
فردى:

بيوت طاهرة - مجتمعٌ نقيّ

ذوقٌ إسلاميٌّ رفيعٌ فاي:

3
آدابُ الزيارة

أباح أن يأكل الزائر من بيوتٍ مخصوصةٍ كالأقارب والأصدقاء ومن البيوت التي يملك مفاتيحها رفعا للخرج.

وم
و
و

الأصدقاء، الأخوة، الأخوات

الاستئذان.

2
أحكام اللباس الخاصة بالنساء كبيرات السن

أباح للنساء اللاتي لا يرغبن بالزواج

بشروط عدم انكشاف العورة.

و
و
و

1
آداب الاستئذان الخاصة بالأطفال والخدم

سمح لهم بالدخول في كل الأوقات عدا ثلاثة نظرا لقلّة التستر فيها

ع
1

قبل صلاة الفجر

وقت الظهيرة

3

بعد صلاة العشاء

أنشطة الطالب

لَا يَتَّبِرُّ جَنَّ بَوَاضِعِ الْجَلْبَابِ لِيُرَى مَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الزَّيْنَةِ

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: فسّر المفردات القرآنية:

المعنى	الكلمة	م
يَعْنِي كَمَا اسْتَأْذَنَ الْكِبَارُ مِنْ وُلْدِ الرَّجُلِ وَأَقَارِبِهِ .	الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ	1
يحافظن على التستر والاحتشام.	يَسْتَعْفِفْنَ	2
لَا يَتَّبِرُّ جَنَّ بَوَاضِعِ الْجَلْبَابِ لِيُرَى مَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الزَّيْنَةِ	مُتَبَرِّجَاتٍ	3
الإثم	حَرَجٌ	4

♦ **ثانياً:** اذكر الآية الدالة على التفسير الوارد في كل من العبارات الآتية:

1. العفة مظهر من مظاهر تكريم المرأة في الإسلام، وإن راعى الإسلام حالتها عند الكبر.

قال تعالى: (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (٦٠)

2. على الآباء تعليم أبنائهم أحكام الاستئذان منذ الصغر.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (٥٨)

3. المسلمون كالنفس الواحدة، يحرض كل منهم على مصلحة الآخر كما يحرض على مصالحه.

قال تعالى: (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (٦١)

• ثالثاً: بين الحكم الشرعي في المسائل الآتية:

المسألة	الحكم	الدليل
دخول الأطفال الذين لم يبلغوا مبالغ الرجال على أهل البيوت	جائز	لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
تزيين المرأة الكبيرة في السن زينة بينه ظاهرة للعلم	لا يجوز	غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
الأكل من بيت الصديق	جائز	أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

♦ **رابعًا:** من روائع التشريع الإسلامي أنه وازن بين التستر ورفع الحرج والمشقة. وضح ذلك بمثالين من الآيات:

وجه الاستدلال	النص
<p>الأمر بالاستئذان دائماً، وإباحة عدم الاستئذان للصغار والخدم إلا في أوقات محددة.</p>	<p>الآية ٥٨ و الآية ٥٩</p>
<p>الأمر للنساء بالمبالغة في التستر والاحتشام، وإباحة وضع الثياب الظاهرة للقواعد منهن.</p>	<p>الآية ٦٠</p>

♦ خامسنا: بين سبب نزول النصوص:

قال ابن عباس: لما أنزل الله تبارك وتعالى - لا تأكلوا أموالكم بينكم - تخرج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعرج، وقالوا: الطعام أفضل الاموال - وقد نهى الله تعالى عن أكل المال بالباطل، والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب، والمريض لا يستوفى الطعام، فأنزل الله هذه الآية.

قوله تعالى: ﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا﴾ قال قتادة والضحاك: نزلت في حي من كنانة يقال لهم بنو ليث بن عمرو، وكانوا يتخرجون أن يأكل الطعام وحده، فربما قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح إلى الرواح، والشول حفل والاحوال منتظمة تخرجوا من أن يأكل وحده، فإذا أمسى ولم يجد أحدا أكل، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى

لَيْسَ عَلَيْكُمْ

رَاعِي الْإِسْلَامُ حَقُوقَ ذَوِي الْاِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ، وَدَعَا لِلْاِهْتِمَامِ بِهِمْ. اُكْتُبْ
بِحُثَا عَنِ الْمَوْضُوعِ وَأَعْرِضْهُ عَلَى زَمَلَائِي.





مستوى تحقّقه			جانبُ التطبيقِ	م
متميزٌ	جيدٌ	متوسّطٌ		
			أُسمِعُ الآياتِ الكريمةِ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.	1
			أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.	2
			أُستنتجُ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.	3
			أُبيِّنُ أحكامَ الاستئذانِ المتعلقةً بالأطفالِ وعمّالِ المنازلِ.	4
			أُحرصُ على تطبيقِ القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.	5

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الآتباعُ والتقلیدُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ

هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنَ مَعْنَى الْآتِبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ.
2. أَكْتَشِفَ نَتِيجَةَ الْآتِبَاعِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ.
3. أَحَدِّدَ مَخَاطِرَ التَّقْلِيدِ.

4. أُوضِّحَ نَوْعِي التَّقْلِيدِ فِي الْأَحْكَامِ.
5. أَحْرَصَ عَلَى التَّفْكِيرِ الْعِلْمِيِّ السَّلِيمِ.



جاءت دعوة الأنبياء جميعاً إلى اتباع الحق، على بصيرة، فاتسمت بالوضوح والشفافية، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف 108)، وقد أمر الله تعالى رسوله محمداً ﷺ ببيان ما أنزل عليه للناس، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ (النحل 44)؛ ليتبعوا أوامر الله تعالى على علم، ويؤدوا حق ربهم كما أرادته سبحانه وتعالى.

ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم يكثر من سؤال النبي ﷺ، ليتبينوا وجه الحق فيؤدوه عن وعي وإدراك، فعندما قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: "تَكْفُ عَلَيْكَ هَذَا (أَيُّ لِسَانِكَ)! قَالَ مَعَاذُ اللَّهِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَمَوْأَخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ يَا مَعَاذُ وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ" (ابن ماجه).

أتوقع:

أسباباً أخرى لأسئلة الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ.

العلم والمعرفة- تبين الحق – فهم الدين – تأدية الحق بوعي وإدراك

أناقش:

العبارة الآتية: "السؤال نصف العلم".

السؤال مفتاح العلم والمعرفة

المقصودُ بالاتباعِ الاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ، واتباعُ سنَّتِهِ الثابتةِ عنه ﷺ، وقد أمرَ اللهُ تعالى عبادهَ بذلك فقال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر 7)، ومن معاني الاتِّباعِ أيضًا تتبُّعُ العالمِ، وما قالَ بهِ منَ القرآنِ والسَّنَةِ، وفي كلا المعنيينِ يكونُ الاتِّباعُ قائمًا على الدليلِ والحجَّةِ، فالعملُ بقولِ النبيِّ ﷺ وفعلُهُ وتقريرُهُ اتِّباعٌ كما أمرَ اللهُ تعالى، والأخذُ بقولِ العالمِ المبنيِّ على الدليلِ والحجَّةِ أيضًا اتِّباعٌ قائمٌ على الدليلِ الشرعيِّ، وليسَ اتِّباعًا لقولِ العالمِ.

أقارنُ:

بينَ ما يلي في الجدولِ الآتي، من حيثُ أوجهِ الفرقِ:

الإبتاع	الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته الثابتة عنه.
الابتداع	الاحذ عن الغير بلا حجة او دليل.
الابتكار	توصل الفرد الى انجاز جديد في مجال ما .

تأثير ما في الجدول الآتي على المجتمع:

صالح المجتمع وشيوع المحبة والقيم الإسلامية.	الاتباع
نشوء الخلافات والنزاعات وإضلال المجتمع.	الابتداء
رقي وازدهار ورخاء المجتمع وحل المشكلات التي يعاني منها.	الابتكار

أتأمل، وأقرّر:

ما يناسبُ الحالة الآتية من المفاهيم الواردة في الجدول السابق:
★ التزام القوانين الصادرة عن ولي الأمر (الحاكم).

اتباع

الكتاب والسنة مصدر التشريع الأول والثاني، وهناك مصادر أخرى كالإجماع والقياس وغيرها، وكل هذه المصادر ثابتة بالأدلة الشرعية، والعمل بالاعتماد على هذه المصادر اتباع أيضاً؛ لقيامها على الدليل الشرعي كما مر في درس مصادر التشريع الإسلامي، فالأخذ بنتائجها هو من قبيل الاتباع، خاصة أن العلماء الربانيين قد بنوا أحكامهم على أساس هذه المصادر ووفق ضوابط علمية منهجية، بعيدة عن الهوى والمصالح الشخصية، والاطلاع على أدلتهم متاح للناس.

وتظهر أهمية تتبع أدلة العلماء، في أنها تزيد في علم المطلعين عليها من خلال النظر في الأدلة وتحليلها والمقارنة بينها، وفهم طرائق العلماء في استنباط الأحكام من أدلتها، كذلك فإنها تعزز تقدير الناس للعلماء المخلصين في أي مجال كان، وتزيد الثقة بجهودهم.

كما أن للمسلم أن يختار من آراء العلماء الربانيين -بناءً على أدلتهم- ما يناسب قدراته وظروف عصره، يقول الإمام مالك رحمته الله: كل يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر -يعني رسول الله ﷺ، فترك قول أحد العلماء ليس كفراً ولا معصيةً، والفقهاء رغم اختلافهم كانوا يقدرون ويجلون بعضهم بعضاً.

العمل بما قام على الإجماع يكونُ اتباعاً.

لأن الإجماع حجة بذاته

اقرأ، وأجيب:

رقم الفتوى: 11811 - 06/يوليه/2010

من خلال الفتوى التالية الصادرة عن المركز الرسمي للإفتاء:
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد..

فَسأَل اللهَ العَلِيَّ القَدِيرَ أن يُيسِّرَ لَكَ بَرَّ والِدِكَ، ولتَنْظِرَ بصدقِ في
الَّذي تَسْتَطِيعُ أن تَسَاعَدَ بِهِ الوالِدَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ وَبِرُّهُ وَاجِبٌ،

ففي سنن ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً قال

يا رسول الله إن لي مالاً وولداً وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال: "أنت ومالك لأبيك"، قال العلامة

بن بطال رحمته الله في شرحه لصحيح البخاري: "يريد في البر والمطاوعة لا في الإلزام ولا في القضاء". يعني

أنما يجب دفع المال للوالدين عند الفقر والاحتياج، وفي غيرهما من باب البر والإحسان لا الوجوب.

وعلى هذا فتكلم مع والدك في هذا الأمر برفق ويئن له ما عليك من التزامات وقل له قولاً ميسوراً،

وأكد له أنك ستساعده كلما تيسر ذلك، وتأكد أن والدك سيرضى عنك إذا صدقت في أمرك واستعنت بالله وأنت القول وساعده بما تستطيع، ولا يشترط أن تخبره بتوفر المال معك. والفتاوى المرفقة فيها المزيد، والله الموفق.

والخلاصة: أكثر من الدعاء لوالدك وألن له القول وساعده بما تستطيع كلما تيسر ذلك، والله الموفق.

** لخص أسلوب المركز الرسمي للإفتاء في الإجابة على أسئلة المتصلين.

أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة واللين

** حدد الأدلة التي اعتمدها المركز الرسمي في الفتوى السابقة.

السنة النبوية وأقوال العلماء في شرح الحديث.

وجه الاتباع فيما يأتي:

* كانت امرأة لعمر رضي الله عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد، فقيل لها: لم تخرجين، وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك، ويغار؟ قالت: وما يمنعه أن ينهاني؟ قال: يمنعه قول

رسول الله ﷺ: «لا تبنوا بياء الله ولا بياء أبيه» (مسند الإمام أحمد)

اتباع قول النبي صلى الله عليه وسلم

* عن عابس بن ربيعة رضي الله عنه قال: "رأيتُ عمرَ يُقبِّلُ الحجرَ ويقولُ: إني لأُقبِّلُكَ. وأعلمُ أنك حجرٌ. ولولا أنّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّلُكَ لم أُقبِّلُكَ" (رواه مسلم).

اتباع فعل النبي صلى الله عليه وسلم

التقليد:

حرص الإسلام على بناء العقلية العلمية التي تقوم على البحث والتأمل والاكتشاف، وتكون غايتها الوقوف على الحقيقة والصواب، فتراجع مواقفها دائماً، وتراجع عن الخطأ فوراً؛ لأنها ترفض الأهواء والتعصب الذي يعيق التقدم والبناء والازدهار، بل ويعيد الناس إلى الوراء، وقد حذر القرآن الكريم من سلوك المتعصبين الذين يرفضون الرأي الآخر دون تفكير، وحجتهم فقط: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ (الزخرف 23)، فهذا استنساخ للأخطاء، وتكرار للجهل والضلال.

من خلال الآية التالية حسب الجدول التالي:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّمَا أَمْرُ اللَّهِ أَفْحَشُ ط أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ (الأعراف).

اقبح انواع التقليد المشار اليه	فعل الفاحشة بحجة انها بأمر الله تعالى وتقليد للأباء .
وضح فعل الفاحشة يناقض العقل والدين.	لأن الله تعالى نهى عن الفاحشة فهي مناقضة للدين ولا تتفق معه .

مفهوم التقليد:

التقليد: قبول المقلد قول غيره بلا حجة ولا دليل، منشؤه التعصب والجهل والهوى.
 التقليد بهذا المفهوم، يصبح عائقاً أمام الحوار بين الناس، ويكون سبباً في تراجع التعايش والتعاون فيما بينهم، كما أنه يعكس صورة سلبية عن الإسلام؛ وهي: أن الإسلام يدعو إلى العيش في الماضي فقط، وهذا لا يجوز، فكيف يكون الإسلام صالحاً لكل زمان ومكان إذا؟ كما أنه يعكس صورة غير صحيحة عن المسلم؛ بأنه يفكر بعقل غيره! ولا يستخدم عقله، وهذا أيضاً لا يصح، فإنجازات العلماء المسلمين تشهد بعكس ذلك تماماً، مثل الفقه التقديري عند أبي حنيفة، وفي البصريات والفيزياء ابن الهيثم، وجابر بن حيان في الكيمياء، وغيرهم كثير.

التقليد له مخاطر كثيرة، منها:

1. التعصب والانغلاق: مما يثير الخلافات والتفرقة بين الناس، وما ينشأ عن ذلك من اتهام الآخرين وتخطئتهم، وقد يصل الأمر إلى التكفير، وهذه هي القاصمة التي تنشر العداة بين الناس.
2. عدم قبول الحق: فيرى بعض المقلدين أن ما يعارض قوله باطل حتى ولو كان حديثاً صحيحاً عن رسول الله ﷺ.
3. الجمود الفكري: فالتقليد يمنع النشاط الفكري من الانطلاق ومواكبة روح العصر، وتقديم حلول تتناسب مع ظروف الحياة المتجددة في كل عصر.

أَتَوَقَّعُ:

مخاطر أخرى للتقليد على الفرد:

مخالفه للقرآن والسنة
تعطيل لمنافع العقل

ينقسم التقليد في الأحكام الفقهية إلى قسمين:

1. تقليد جائز:

وصورته أن يتبع المسلم العامي مذهباً من المذاهب الفقهية الصحيحة، أو يتبع رأي أحد العلماء المعروفين بالعلم، والتقوى والورع، كما يرشد إلى ذلك قوله تعالى: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل 43).

2. تقليد لا يجوز:

وهو مذموم، وهو أن يعتقد المسلم أن عليه اتباع مذهب معين أو مجتهد بعينه اتباعاً مطلقاً، ولا يجوز له الخروج عنه بأي حال من الأحوال.

أستنبط:

من خلال الآية الكريمة حسب الجدول التالي:
قال تعالى: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل 43).

اصناف الناس في الآية	الظالم	الجاهل
واجب كل منهم	تعليم الجاهل	يسأل العلم ويتعلم

أناقل وأقرّر:

وصلت الرسالة التالية إلى شخص عبر أحد وسائل التواصل:
(..... أرسل هذا الحديث إلى جميع من تعرفهم ولا تجعله يقف عندك، ولا تحرم غيرك الفائدة، وتحرم نفسك الأجر والثواب).

التأكد من صحته بسؤال العلماء والمختصين ثم نشره

الاتباع والتقليد

<p>الافتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته الثابته عنه.</p>	<p>الاتباع</p>
<p>صلاح الفرد والمجتمع والبعد عن الخلاف والفرقة.</p>	<p>أهميته</p>
<p>قبول المقلد قول غيره من غيره.....</p>	<p>التقليد</p>
<p>تقليد جائز وهو اتباع العامي مذهباً من المذاهب الفقهية القائمة على الدليل. تقليد غير جائز: اعتقاد المسلم أن عليه اتباع مذهب أو مجتهد اتباعاً مطلقاً.</p>	<p>نوعا التقليد في الأحكام</p>
<p>١. التعصب و الانغلاق ٢. عدم قبول الحق. ٣. الجمود الفكري وتعطيل العقل.</p>	<p>من مخاطر التقليد</p>

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: وضح ما يأتي:

1. الاتباعُ:

هو اقتفاء هدي النبي صلى الله عليه وسلم والسَّير على سنته دون مخالفتها أو اتباع العالم بدليله.

2. التقليدُ:

قبول المقلد قول غيره بلا حجة ولا دليل ومنشؤه التعصب.

♦ ثانياً: بين آثار الاتباع على الحياة الاجتماعية:

1. صلاح المجتمع.

2. انتشار المحبة والقيم الإسلامية.

3. قوة وتماسك أفراد المجتمع.

♦ ثالثاً: اذكر أهم مخاطر التقليد.

1. التعصب و الانغلاق

2. عدم قبول الحق.

3. الجمود الفكري وتعطيل العقل.

♦ رابعًا: وضح الحالة التي يكون التقليد فيها جائزًا.

أن يتبع المسلم العامي مذهباً من المذاهب الفقهية الصحيحة
أو يتبع رأي أحد العلماء المعروفين بالعلم والتقوى

♦ خامسًا: صنف الحالة التالية (لا يصلي خلف إمام على غير مذهبه):

لا يجوز وهو تقليد مذموم

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الشيخُ زَيْدُ بنِ سُلْطَانَ - رحمهُ اللهُ

أتعلمُ منُ
هذا الدَّرْسِ أنُ:

1. أَوْضَحَ أثرَ النشأةِ في شخصيَّةِ الشيخِ زَيْدِ بنِ سُلْطَانَ رَحِمَهُ اللهُ.
2. أَحَدَّدَ مكانةَ الاتحادِ في فكرِ الشيخِ زَيْدِ رَحِمَهُ اللهُ.
3. أُبَيِّنَ رؤيةَ الشيخِ زَيْدِ رَحِمَهُ اللهُ في بناءِ المجتمعِ الإماراتيِّ.

4. أَحَدَّدَ جهودَ الشيخِ زَيْدِ رَحِمَهُ اللهُ في خدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ.
5. أُسْتَخْلَصَ الدَّرُوسَ المُستفادَةَ من سيرةِ الشيخِ زَيْدِ رَحِمَهُ اللهُ.



الإسلام يدعو إلى التعاضد والتعاطف، والسعي إلى الوحدة، ونبذ الفرقة والانقسام الذي يبثُّ طاقات المجتمع، كما أنَّ مصلحة المجتمع الآنية والمستقبلية تفرض على الجميع الاتحاد في كيان واحد، يحمي مصالحهم، ويحفظ وجودهم، ويدفع عنهم الأخطار.

من هذا المنطلق غرس حكام الإمارات بذرة الاتحاد الذي صان أمن الإمارات وشعبها، وحقَّق لها التقدّم والازدهار، فأصبحت تحظى باحترام العالم وتقديره

◆ كيف بدأت فكرة اتحاد الإمارات العربية؟

كانت المبادرة الأولى عندما عقد سمو الشيخ زايد رحمه الله في منطقة (السميح) الواقعة بين أبو ظبي ودبي اجتماعاً مع أخيه المرحوم سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي حيث تم إعلان اتحاد يضم إمارتي أبو ظبي ودبي كبداية لاتحاد أكبر وأشمل وكانت هذه خطوات البداية وكان الهدف من الاتحاد هي السعي للوحدة العربية و حماية الثروة

◆ ما النصوص الشرعية التي كان يستعملها الشيخ زايد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ليرسخ فكرة الالتحام والألفة بين قلوب شعب الإمارات.

- قوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) الحجرات ١٣

وحديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى) صحيح مسلم ، وقد كان يردد حديث أبي موسى الأشعري – رضي الله – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) أخرجه البخاري

نشأة الشيخ زايد:

وُلدَ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أَبُو ظَبْيٍ عَامَ 1918، وَهُوَ الْبَنُ الْأَصْغَرُ بَيْنَ أَرْبَعَةِ إِخْوَةٍ لِلشَّيْخِ سُلْطَانِ بْنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ الَّذِي حَكَمَ إِمَارَةَ أَبُو ظَبْيٍ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ 1922-1926. وَبَعْدَ رَحِيلِ وَالِدِهِ انْتَقَلَ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْعَيْنِ، وَتَلَقَّى عُلُومَهُ فِيهَا، فَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

نَشَأَ الشَّيْخُ زَايِدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَاحِدَةِ الْعَيْنِ، فِي عَمْقِ صَحْرَاءِ الْإِمَارَاتِ، فِي نَقَائِهَا وَهَدُوءِهَا، وَعَاشَ مَعَ أَهْلِهَا وَالْقَبَائِلِ الْمَحِيطَةِ بِهَا، فَعَرَفَ آمَالَ النَّاسِ وَالْأَمَهْمَ، وَشَارَكَهُمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ، تَمَيَّزَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالتَّوَاضُعِ وَالْأَصَالَةِ، وَبُعْدِ النَّظَرِ وَعُلُوِّ الْهَمَّةِ، وَالْكَرَامَةِ وَالشَّهَامَةِ وَالنَّخْوَةِ، وَقَدْ أَحَبَّ الْجَمِيعَ، وَعَمَلَ لِصَالِحِهِمْ، وَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ كُلُّ الصِّفَاتِ الضَّرُورِيَّةِ لِتَحْمَلِ الْمَسْئُولِيَّةِ، فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ الْقُلُوبُ وَالْعُقُولُ.

لَقَدْ تَرَكَتْ هَذِهِ النِّشَاءُ بَصَمَاتٍ وَاضِحَةً عَلَى حَيَاتِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ، تَرَجَمَهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى سُلُوكٍ وَعَمَلٍ وَإِنْجَازَاتٍ عَظِيمَةٍ، فَكَرَسَ حَيَاتَهُ لِرَفْعَةِ هَذَا الْوَطَنِ وَسَعَادَةِ شَعْبِهِ، فَبَدَلَ كُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ أَجْلِهِمْ بِكُلِّ حُبٍّ وَإِخْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ.

أحدّد:

العوامل التي أثّرت في شخصيّة الشيخ زايدٍ رَحِمَهُ اللهُ:

1. مبادئ الإسلام
2. القيم الإنسانية
3. تقاليد البدو الأصيل

ألخّص:

من كتاب صقير الصّحراء شهادة أحد المؤرّخين حول علاقة الشيخ زايدٍ رَحِمَهُ اللهُ بأبناءٍ وطنه أثناء وجوده في العين.

أستقصي:

السمات القياديّة في شخصيّة الشيخ زايدٍ رَحِمَهُ اللهُ:

الشجاعة و الحكمة و التآني مع البساطة و المودة و مساعدة الآخرين ، وكانت تعد الصراحة من أهم سمات الشيخ زايد وجوهر الحوار مع الآخر و أساس الانفتاح عليه ،بالإضافة إلى الشجاعة و القيادة و التسامح.

الاتحاد في فكر الشيخ زايد:

المتأمل في سيرة الشيخ زايد رَحِمَهُ اللهُ يرى بوضوح أنه كان يؤمن بالاتحاد سبيلاً لحياة أفضل ومستقبل واعد، فتولى مع أخيه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رَحِمَهُ اللهُ في دبي الدعوة لإقامة اتحاد دولة الإمارات. وبالرغم من الصعوبة التي رافقت تلك المرحلة، نجح الشيخ زايد رَحِمَهُ اللهُ بحنكته وحكمته السياسية في تحقيق الاتحاد وقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد ظهرت قناعاته بالاتحاد أيضاً من خلال سعيه لمصلحة المنطقة، وحرصه على قيام مجلس التعاون الخليجي، وظل الاتحاد، ولم الشمل حاضراً في فكره دائماً، فبذل كثيراً من أجل راب الصّدع بين الأشقاء والأصدقاء، قال رَحِمَهُ اللهُ: إن دولتنا جزء من الأمة العربية، يوحد بيننا الدين والتاريخ واللغة والآلام والآمال.

دعائم الاتحاد في أقوال الشيخ زايد الواردة في الجدول الآتي:

مفهوم الاتحاد	من أقوال الشيخ زايد
إن الوحدة بين المسلمين هم الذين يجمعهم قاسم الدين الواحد والرّسالة الواحدة .	[إن روابط الأخوة و الدين و المصلحة المشتركة بين الإمارات الشقيقة حقيقة ثابتة]
إنّ الوحدة بين المسلمين هي شكلٌ من أشكال التكافل والتّضامن والتّعاون بين المسلمين ،	[أيها الناس عليكم أن تعلموا أن وطنكم هو بمثابة والديكم ... ولن تكون لنا عزة أو كرامة أو جاه أو سلطان ، بدون هذا الوطن فهو حياتكم ، وهو يحميكم]
إنّ الوحدة بين المسلمين هي طريق النهوض بالأمة من الجوانب الاقتصادية والمادية.	[نحن في الاتحادنتبع – بتعاون إخواننا+ ا حكام الإمارات – سياسة النفس الطويل ، ولا نتخذ خطواتنا بعجلة ، وإنما بعد دراسة و تمحيص و مناقشات و مشاورات ، لا نهدف إلا المصلحة العامة] .

فلسفة زايد في البناء والتحديث:

كان الإنسان الركيزة الأولى التي أولاها الشيخ زايد اهتمامًا كبيرًا، باعتباره عاملاً مؤثرًا بالمجتمع ومتأثرًا فيه، فهو أساس أي عملية للتقدم والرقى.

ويعدُّ بناء الإنسان في المرحلة التي تلت الاتحاد ضرورةً وألويةً وطنيةً وقوميةً تسبقُ كل المنشآت، فحرصَ رَحِمَهُ اللهُ على بناء المدارس والجامعات، وكذلك على مراكز الشباب والنوادي الرياضية، للشباب والشابات، للكبار والصغار على السواء، هذا إلى جانب البعثات الخارجية لطلب العلم، في الوقت الذي كانت فيه مسيرة البناء تنطلق في مختلف المجالات.

أبيّن:

دلالة قول الشيخ زايد رحمته الله:
"فمهما أقمنا من مبانٍ ومنشآتٍ ومدارسٍ ومستشفياتٍ، ومهما مددنا من جسورٍ، فإنّ ذلك يظلُّ كيانًا
ماديًّا لا روحَ فيه، وغيرَ قادرٍ على الاستمرارِ... إنّ روحَ كلّ ذلك الإنسانُ القادرُ بفكره، القادرُ بفنّه على
صيانةِ كلّ هذه المنشآتِ".

تدل على وعي الشيخ زايد لجوهر الإنسان و قيمته في البناء و التطوير ، وأدرك أنه الأهم في أية خطوة من مشروع بناء الدولة الحديثة .

أمثّل:

على أنّ سيرة الرسول ﷺ كانت قدوةً للشيخ زايد:

قيام الدولة على أساس راسخ من الدين و العلم فلا حياة في نظره بلا دين و لا نهضة و تقدم دون المثول إلى اوامر
الله و رسوله .

أستقصي:

المواقف الأبويّة عند الشيخ زايد رحمته الله تجاه أبناء الإمارات:

اهتمامه بتأمين الرفاهية لشعبه

الصعوبات التي واجهت الشيخ زايداً رحمته الله في عملية التطوير والبناء من خلال قوله:
"من السهل إشادة البناء المعماري والزراعي، الأمر لا يحتاج لأكثر من مهندسين ومواد بناء، لكن التعامل مع الإنسان يختلف تماماً، فليس من السهل إقناع هذه الأنفس بين يوم وليلة، إن تحويل البشر من عادات إلى أخرى ليس بالتصور السهل".

أن أغلبية المواطنين من البدو الرحل ، وكان من الصعب جعلهم ينتقلون من حياة الصحراء إلى حياة المدن ، لذلك عمل على نقل أساليب الحياة الضرورية إليهم حيث هم ، فبنى لهم المساكن و المراكز الصحية و المدارس ، و نقل إليهم الماء و الكهرباء ، و بذلك أصبحوا ينعمون بحياة الاستقرار.

الشيخ زايد وخدمة الإسلام والمسلمين:

"علينا أن نعرف أن الدين الإسلامي هو الأساس.. فالإسلام عندما جاء للعرب -ونحن منهم- كان عندنا عادات وتقاليد، وقد صحح الإسلام الكثير من هذه العادات، ومنها عادات الجاهلية السيئة".

كان الشيخ زايد رحمته الله قائداً مؤمناً وذا عقيدة راسخة، فانطلقت إنسانيته من مبادئ الإسلام. وقد وصلت جهود دولة الإمارات إلى مناطق العالم، وحيثما وجدت الحاجة مدد الشيخ زايد رحمته الله يد العون لسدّها، وتخفيف آلام الناس هناك، فقدّم صورةً حقيقيةً للإسلام المعتدل الوسطي.

وقد حرص رحمته الله على خدمة كتاب الله تعالى، فكان مشروع الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد المنتشرة على أرض الإمارات، والذي استفاد منه كثيرون، ولا يزالون، وكذلك استضافة نخبة من العلماء لتوجيه المجتمع ونشر الوعي حسب تعاليم الإسلام الحنيف، وقد اهتم رحمته الله بالتعليم الديني الوسطي في المدارس والكليات والجامعات، لرفد المجتمع بالخريجين الذين يحملون رسالة التسامح والمحبة والعطاء إلى الناس.

وخارج الدولة كانت له مشاريع إنسانية كثيرة، منها مشاريع للتخفيف من أعباء الشباب المقبلين على الزواج، وبناء المستشفيات، والمدارس والمساكن؛ مثل إعادة بناء مخيم جنين، وتسليم البيوت إلى أصحابها وبإشراف ومتابعة من أبناء الإمارات.

وكذلك إغاثة المتضررين بمختلف أنواع المساعدات، كما حصل في باكستان بسبب الزلازل، وكان رحمته الله يقول: "ونحن نصادق في شرف، ونتعاون في كرامة، ونساعد دون زهو أو مفاخرة".

من كتابِ روحِ الاتِّحادِ موقفاً من مواقفِ الشَّيخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللهُ:
** الإنسانِيَّةُ على مستوى العالم:

المبادرة الخاصة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في إعادة بناء مخيم جنين الذي دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي على نفقته الخاصة أيضا.

** جانباً من حياةِ الشَّيخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللهُ أَحَبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِ:

حبه للإنسان وحرصه على رسم البسمة و إسعاد المحرومين و البسطاء .

جهودَ الشَّيخِ زَايِدٍ لخدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ على المستوى المحلي في المجالاتِ الآتية:

المجالات	دوره في خدمة الإسلام والمسلمين
بناء المساجد	بناؤها على أحدث طراز، وأرقى تصميم لتتسع جموع المصلين، تجهيزها بكل ما تحتاجه.
في شهر رمضان	إقامة موائد الرحمن (إفطار صائم) للفقراء والمحتاجين، جلب كبار الشيوخ والمحدثين على نفقته الخاصة.
في موسم الحج	إرسال وفود الحج على نفقته الخاصة
المسلمون الجدد	إنشاء دار زايد لرعاية المسلمين الجدد

بالتعاون مع مجموعتي بعض المواقع التي قام بها الشيخُ زَايِدٌ رَحِمَهُ اللهُ لخدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ:

- بناء و تعمير ما هدمه الكيان الصهيوني في أرض فلسطين .
- إغاثة المتضررين من الزلازل و الفيضانات في تركيا و باكستان .
- مساعدة شعب البوسنة و الهرسك و ألبانيا .

قال رحمته الله: إنَّ التَّعاونَ بينَ البَشَرِ يُوَدِّي إلى التَّراحمِ الَّذي حَتَّ عليه الخالقُ سُبْحانَهُ وَتَعَالَى فالإنسانُ يجبُ أنْ يكونَ رحيماً على أخيه الإنسانِ.

هذا منطلقُ الشيخِ زايدٍ رحمته الله في خدمةِ الإنسانيةِ، وهذه نظرتهُ إلى النَّاسِ، أساسُها الرَّحمةُ والأخوةُ الإنسانيةُّ، فكانَ رحمته الله سبَّاقاً في رفعِ المعاناةِ عنْ شعوبِ الأرضِ، فأينما وقعَ مصابٌ للنَّاسِ، تجدُ دولةَ الإماراتِ منْ أوائلِ الدَّولِ التي تمديدُ العونِ وتقدمُ المساعداتِ والخبراتِ على أعلى مستوى، وتبذلُ الجهودَ لإزالةِ آثارِ الكارثةِ، وهذا تجسيدٌ لقولِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ**» (الجامع الصغير).

ولم تقتصرِ جهودهُ رحمته الله على المساعداتِ وقتَ الأزماتِ، بل تعدَّتها إلى نشرِ الثقافةِ والعلمِ وبناءِ الإنسانِ أينما كانَ، كمثلِ مركزِ زايدِ الثقافيِّ في السَّويدِ، وكليةِ زايدِ للبناتِ في نيوزيلاندا، وكرسيِّ الأستاذيةِ للدراساتِ الإسلاميَّةِ في بريطانيا، ومركزِ زايدِ الإقليميِّ لإنقاذِ البصرِ في جامبيا، وغيرها كثيرٌ منْ المراكزِ العلميَّةِ والصحيَّةِ والثقافيَّةِ، وقد أشرفتْ على هذه المشاريعِ مؤسسةُ زايدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيانَ للأعمالِ الخيريَّةِ والإنسانيَّةِ التي تُعدُّ منارةً في العملِ الإنسانيِّ على مستوى العالمِ.

أَتَأْمَلُ، وَأُجِيبُ:

ما هو اللقبُ الذي تمَّ إطلاقُه على الشيخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللهُ بِنَاءً على مواقِفِهِ؟

حكيم العرب

أَلْخُصُّ:

نظرةُ الشيخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللهُ للعملِ الإنسانيِّ.

كان البذل و العطاء جزءاً من شخصيته و مكوناً رئيسياً في حياته

أُحَدِّدُ:

دلالةُ أعمالِ الشيخِ زَايِدٍ رَحِمَهُ اللهُ الإنسانيَّةِ.

حبه للناس و رحمته بهم

أصمّمُ نشرةً عنِ المؤسساتِ الإنسانيّةِ التي أسّسها الشيخُ زَيْدٌ مَرْجَمَةُ اللّهُ.



الشيخ زايد بن سلطان رحمته الله

ولد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمدينة أبوظبي عام ١٩١٨ وبعد رحيل والده انتقل الشيخ زايد الى العين وتلقى علومه فيها فتعلم القرآن الكريم والسنة النبوية واللغة العربية الشجاعة والحكمة والتأني مع البساطة والمودة ومساعدة الآخرين ، بالإضافة إلى الشجاعة والقيادة والتسامح.

نشأته

نشأته وسماته

سماته

الاتحاد في فكر
الشيخ زايد رحمته الله

كان رحمه الله يؤمن بالاتحاد سبيلا لحياة أفضل ومستقبل واعد

1. كان الانسان الركيزة الاولى التي اولها الشيخ زايد اهتماما كبيرا
2. بناء الانسان ضرورة و اولوية وطنية وقومية

.1

.2

.3

4. الصعوبات التي واجهت المؤسس في بناء الإنسان.

بناء الإنسان

- إقامة موائد الرحمن (إفطار صائم) للفقراء والمحتاجين ، جلب كبار الشيوخ والمحدثين على نفقته الخاصة وإرسال وفود الحجيج على نفقته الخاصة وإنشاء دار زايد لرعاية المسلمين الجدد
- بناء و تعمير ما هدمه الكيان الصهيوني في أرض فلسطين وإغاثة المتضررين من الزلازل والفيضانات في تركيا و باكستان ومساعدة شعب البوسنة و الهرسك و ألبانيا

دوره في
خدمة الإسلام
والمسلمين

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** عدد بعضاً من صفات الشيخ زايد بن سلطان رحمته الله:

الشجاعة و الحكمة و التآني مع البساطة و المودة و مساعدة الآخرين ، وكانت تعد الصراحة من أهم سمات الشيخ زايد وجوهر الحوار مع الآخر و أساس الانفتاح عليه ،بالإضافة إلى الشجاعة و القيادة و التسامح.

♦ **ثانياً:** بين أثر النشأة في شخصية الشيخ زايد رحمته الله:

لقد تركت نشأته بصمات واضحة على حياته وشخصيته ترجمها رحمه الله الى سلوك وعمل وانجازات عظيمة

♦ ثالثاً: علل ارتباط الإنسان بوطنه.

★ إطلاق لقب حكيم العرب على الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله:

بناء على مواقفه رحمه الله تجاه مختلف القضايا

★ كان الإنسان الركيزة الأولى التي أولاها الشيخ زايد رحمه الله اهتماماً كبيراً.

باعتباره عاملاً مؤثراً بالمجتمع ومتأثراً فيه

♦ رابعاً: وضح جهود الشيخ زايد رحمه الله في خدمة المسلمين.

- بناء و تعمير ما هدمه الكيان الصهيوني في أرض فلسطين .
- إغاثة المتضررين من الزلازل و الفيضانات في تركيا و باكستان .
- مساعدة شعب البوسنة و الهرسك و ألبانيا .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الإِسْلَامُ وَاقْتِصَادُ الْمَعْرِفَةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ

هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُبَيِّنَ مَفْهُومَ اقْتِصَادِ الْمَعْرِفَةِ.
2. أُوضِّحَ مَقَوْمَاتِ اقْتِصَادِ الْمَعْرِفَةِ.
3. أُوضِّحَ مَوْقِفَ الْإِسْلَامِ مِنْ اقْتِصَادِ الْمَعْرِفَةِ.
4. أُحَدِّدَ ضَوَائِبَ اقْتِصَادِ الْمَعْرِفَةِ.
5. أُسْتَنْجِجَ إِجَابِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتِ اقْتِصَادِ الْمَعْرِفَةِ.
6. أُحْرِصَ عَلَى التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي وَطَنِي.



تبراً موسى عليه السلام من الجهل فقال: ﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة 67)، وهذا نبينا محمد ﷺ يقول: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف 108).

فإذا كان الجهل سبيلاً إلى التخلف وظهور الفتن والمفاسد، فإن العلم هو النور الذي يضيء العقول والقلوب، والسبيل إلى معرفة الخالق، والطريق إلى التقدم والازدهار، وهو أساس رقي الأمم وتمدينها وتطورها، وبقدر ما حارب الإسلام الجهل بقدر ما حث على المعرفة، ورفع من شأن العلم والعلماء. فقال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة 11).

أبين:

علاقة العلم والمعرفة بالوضع الاقتصادي للدول والشعوب.

العلم والمعرفة يشكلان عماد الاقتصاد والقوة لدى الأفراد والجماعات

إضاءات

(الفرق بين العلم والمعرفة)

العلم يسبق المعرفة وهو السبيل إليها، فإذا أدرك الإنسان العلم بالشيء من خلال البحث والتفكير والتدبر يكون قد عرف الشيء. والعلم مفهوم أوسع وأشمل من المعرفة؛ لأنه يختص بصفات الأشياء وحقائقها، أما المعرفة فتختص بذات الأشياء، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو ما أمرنا به الرسول ﷺ من التفكير بخلق الله عز وجل وصفاته وليس التفكير بذاته. ومن هنا نستطيع القول: أن الإنكار ضد المعرفة، والجهل ضد العلم.

نبذة عن التطور الاقتصادي:

لقد ارتبط التطور الاقتصادي لشعوب العالم عبر التاريخ بتطور الإنسان العلمي، وإبداعه الفكري، وقدرته على إنتاج المعرفة، سعياً منه إلى تحسين ظروفه وتحقيق رفاهيته. وقد مرّ الإنسان بمراحل اقتصادية متعددة، منها الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الصناعي حيث شكّلت فيهما الأرض ورأس المال والأيدي العاملة المقومات الأساسية للإنتاج. ولكن في ظلّ التغيرات التي شهدتها العالم في شتى المجالات، وعلى وجه الخصوص التطور التكنولوجي والمعلوماتي، أصبح لدى الإنسان القدرة على الإبداع والابتكار في وسائل الإنتاج وأساليبه من خلال تحويل المعلومات إلى معرفة ومن ثمّ تحويل هذه المعرفة إلى منتج متميز ذات قيمة اقتصادية بحيث أُطلق على هذا النوع من الاقتصاد مسميات كثيرة منها: "اقتصاد المعرفة" أو "الاقتصاد القائم على المعرفة".

مفهوم اقتصاد المعرفة:

استخدام المعرفة لتطوير الموارد وزيادة الإنتاج، وربطه بحاجات الإنسان، جعل المعرفة محركاً للاقتصاد، وضرورة اقتصادية، حققت نتائج اقتصادية كبيرة، حيث يقوم اقتصاد المعرفة على جمع المعلومات وتوليدها وزيادتها، وتخزينها وحمايتها واسترجاعها في أي وقت، لتوفير كل ما يحتاجه صانع القرار لاتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت، مما وفر الوقت والجهد الذي كان يحتاجه عمل الدراسات والأبحاث والتحليلات لاتخاذ القرار.

أستنتج:

متعاوناً مع مجموعتي، فرقاً بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على الإنتاج.

اقتصاد المعرفة هو ابتكار وإبداع في وسائل وأساليب الإنتاج بينما الاقتصاد الإنتاجي هو الثمرة لاقتصاد المعرفة

- إن اقتصاديات الأشياء الماديّة تختلف تمامًا عن اقتصادِ المعلومات، فالاقتصاد المعرفة يتصف بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه ندرة، بينما في الاقتصاد التقليدي فإن الموارد يمكن أن تنضب من جرّاء الاستخدام والاستهلاك بينما تزداد المعرفة بالتعلّم والممارسة والاستخدام، وتنتشر أكثر وأكثر بالمشاركة. وتتلاشى أهمية الموقع الجغرافي في اقتصاد المعرفة، فباستخدام التكنولوجيا المناسبة يُمكن إنشاء الأسواق الافتراضية والمنظّمات الافتراضية التي تُوفّر السُرعة في الإنجاز على مدار الساعة، وفي أيّ مكان في العالم.

- هناك فروق كثيرة يمكن الاستعانة بالمصادر الالكترونية وكذلك من خلال
فقرة من ذاتها عن الاقتصاد المعرفة

أهمية اقتصاد المعرفة تزداد من خلال قدرته على توفير البيانات الضرورية واللازمة للتخطيط السليم في جميع مجالات الحياة، وهذا يجعل جميع أنواع الاقتصاد بحاجة ماسة له، ويظهر ذلك في أمور كثيرة، منها:

- ◆ الدقة والسرعة في توفير المعلومة، وسهولة الحصول عليها.
 - ◆ القدرة على توفير الاقتراحات، وتوقع النتائج وتحليلها، وطرح البدائل.
 - ◆ توفير الوقت والجهد.
 - ◆ القدرة على تحديد الحاجات الضرورية للعمل: كالخبرات والمهارات، وأعدادها، وتحديد حاجات تطوير المنتج، وتحديد مدى الحاجة لزيادة الإنتاج أو خفضه أو ضبطه.
 - ◆ التواصل المباشر بين المنتج والمستهلك، وتعرف ميوله ورغباته، والحصول على التغذية الراجعة مباشرة من المستهلك.
 - ◆ خفض التكاليف والتقليل من الإجراءات، وبالتالي خفض الأسعار أو ضبطها واستقرارها.
- ومن حيث الواقع فإن الاقتصاد المبني على المعرفة أصبح يتطور بسرعة كبيرة جدًا ويحقق عائدات ضخمة، كما أن أدوات هذا الاقتصاد كمحركات البحث وبرمجيات المعرفة وإدارتها باتت تمثل قيمة اقتصادية ومادية ضخمة، ليس في مجال الاقتصاد فقط، وإنما في جميع مجالات الحياة.

عواملَ عصريّةٍ أخرى زادت في أهميّةِ اقتصادِ المعرفةِ.

التطور الفكري والاطلاع على شتى مجالات العلوم

الإسلام والاقتصاد:

مرّ معنا في درس "نظام الاقتصاد في الإسلام"، أن الاقتصادَ والمالَ في الإسلام هما عصبُ الحياة، فضلاً عن أن الاقتصادَ القويَّ هو قوةٌ للفردِ والمجتمعِ والدولةِ، والمسلمُ يحرصُ على أن تكونَ الدولةُ دائماً في أوجِ قوتِها، لتحقيقِ الأمنِ والاستقرارِ والرِّفاهِ للمجتمعِ والوطنِ، والنبِيُّ ﷺ يقولُ: «**المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ**» (رواه مسلم)، والمقصودُ في الحديثِ الشَّريفِ القوَّةُ بكلِّ معانيها، ومنها القوَّةُ الاقتصاديَّةُ، كما أن من مقاصدِ الشريعةِ الإسلاميَّةِ حفظُ الضَّروراتِ الخمسةِ، وحفظُ مقوماتِها، والاقتصادُ يودّي دوراً رئيسياً في حمايتها واستمرارها في أحسنِ حالاتِها، وقد أصبحَ العالمُ المتقدِّمُ يتَّجهُ إلى اقتصادِ المعرفةِ، لما أثبتَ من أهميّةِ وقوَّةِ اقتصاديَّةٍ حقيقيَّةٍ.

مما سبق يتبيَّنُ أنَّ من واجبِ المسلمِ بناءَ الاقتصادِ القويِّ القائمِ على المعرفةِ كضرورةٍ، لتحقيقِ النموِّ والازدهارِ الاقتصاديِّ، ومواكبةِ روحِ العصرِ والتَّقدُّمِ الذي يعيشُه العالمُ، وتجنُّبِ التَّخلفِ والعزلةِ عن محيطِها العالميِّ. وتُظهرُ سيرةُ النبيِّ ﷺ حرصه على العِلْمِ والمعرفةِ، فقد جعلَ ﷺ فداءَ الأسيرِ أن يعلمَ عشرةً من المسلمينَ الكتابةَ والقراءةَ، بدلاً من المالِ، وقد طلبَ من زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه أن يتعلَّم السَّريانيَّةَ والعبرانيَّةَ، وقد استمرَّ هذا الاهتمامُ عبرَ التاريخِ، من خلالِ إنشاءِ الدَّواوينِ والمكتباتِ، والحرصِ على التَّرجمةِ وتشجيعِها.

موقف الإسلام من اقتصاد المعرفة:

يؤيده ويدعمه ويشجع عليه ويعتبره من أولويات المسلم

الأبعاد الاقتصادية للعبادة في الإسلام من خلال النصوص الآتية:

* قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴿٢٨﴾﴾ (الحج 27-28).

التجارة وتبادل المنافع

• البعد الاقتصادي لعبادة الحج:

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ" (مسند أحمد).

التواصل وعدم الإسراف

• البعد الاقتصادي لعبادة الصلاة والوضوء:

إضاءات

"الاقتصاد المعرفي" هو الفرق بين ما أنفق على صناعة المعرفة من خلال البحث والتطوير والإعداد والتدريب، وبين العائد الناتج من هذه العملية، والتي تقتصر على إنتاج المعرفة أو اكتسابها أو نشرها أو تخزينها كما هو الحال في بعض الدول النامية.

أما "الاقتصاد القائم على المعرفة" فهو تطبيق الاقتصاد المعرفي على جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ضمن منظومة متكاملة كما هو الحال في الدول الصناعية التي استفادت كثيرا من الثورة العلمية والتكنولوجية وسخرتها في شتى المجالات. ومثال ذلك: أن هذه الدول استطاعت تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء العمليات الجراحية عن بعد.

1. العامل البشري باعتباره منتج المعرفة والمستهدف منها.
2. منظومة تعليم متطورة تقوم على البحث العلمي وحلّ المشكلات، وتُتَّصفُ بالإبداع والابتكار والعمل على ربطها بسوق العمل.
3. بنية تحتية مناسبة كتوفير (الإنترنت) ووسائل الاتصال والأجهزة اللازمة.
4. التواصل مع الآخرين حول العالم، ومواكبة التطورات والمستجدات.
5. الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية استفادة فعالة.

حول مدى توافر العناصر المذكورة في وطننا العربيّ مع ضرب الأمثلة:

جميعها متوفرة كالعدد السكاني للدول والنفط والتعليم والبنية التحتية (الطرق)

أتوقع:

مهمّات جديدة للعامل البشريّ في اقتصاد المعرفة:

الابتكار والإبداع

استخدام التكنولوجيا في كل المجالات

التواصل مع العالم لمواكبة تطوره

اقتصاد المعرفة وأسس الاقتصاد في الإسلام:

وضع الإسلام أسساً للنشاط الاقتصادي في المجتمع، منها أسس اعتقاديّة، فالمالُ نعمةٌ وعلى الإنسان شكرها، قولاً بشكر المنعم، وهو الله تعالى، وعملاً بضرورة احترام النعمة ووضعها في مكانها الصحيح، وأسس أخلاقيّة تحقّق السّماحة في المعاملات، والتيسير على الناس والتكافل بينهم، وأسس تشريعيّة تحظر الغش والخيانة وأكل أموال الناس بالباطل (مثل: الرّبا والقمار والرّشوة)، وضمان حقوق الآخرين. هذه الأسس تنطبق على اقتصاد المعرفة، وهي بمثابة ضوابط لضمان استقرار المعاملات الاقتصاديّة بين الناس، بالإضافة إلى أمورٍ تتعلّق باقتصاد المعرفة مباشرةً، منها:

◆ احترام الخصوصية: وما يتعلّق ببيانات الآخرين، فهي حقوق لأصحابها لا يجوز التّعدي عليها دون مسوّغ شرعيّ كطلب الإذن من صاحبها مثلاً.

◆ مراعاة حقوق الملكية الفكرية: فيما يتعلّق بالبرمجيات ونظم حفظ المعلومات والعلامات التجاريّة والأسماء وغيرها، حيث أنّ تعريضها للخطر أو التّعدي عليها، يتسبّب بخسارة لأصحابها وضرر، ورسول الله ﷺ يقول: «**لا ضرر ولا ضرار**» (البيهقي).

◆ الالتزام بالقوانين الصّادرة عن ولي الأمر: والتي تتعلّق باقتصاد المعرفة والإنتاج والتسويق وضمان حقوق المستهلك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء 59)، وقد سنت دولة الإمارات العربيّة المتحدّة قانون حماية الملكية الفكرية، وقوانين لمكافحة الجرائم الإلكترونيّة وغيرها.

ما يأتي حسب الجدول التالي متعاونًا مع مجموعتي:

- يتيح اقتصاد المعرفة لكل فرد في المجتمع أن يبتكر، ويشارك في الإنتاج.
- يسهل استنساخ المنتج والقفز على حقوق الملكية الفكرية في اقتصاد المعرفة.
- دخول المنتجات المعرفية في كثير من النشاطات الإنسانية.
- القدرة على توليد وإنتاج المعارف المبتكرة مما قد يؤدي إلى إلغاء المنتج السابق.
- اقتصاد مرّن بحيث يُسمح فيه باستخدام التقنية المناسبة لخلق أسواقٍ ومنشآتٍ افتراضيةٍ تلغي القيود الزمانية المكانية.
- انخفاض تكلفة المنتج وسهولة التنافس قد يؤديان إلى خفض الأرباح أو الخسائر الفادحة.
- قوة المنتج المعرفي وجودته قد يؤدي إلى الاحتكار.
- يساهم في انفتاح العالم وزيادة التواصل بين المجتمعات.

مميزات وإيجابيات اقتصاد المعرفة

عيوب وسلبيات اقتصاد المعرفة

يتيح لكل فرد أن يبتكر ويشارك في الانتاج

يسهل استنساخ المنتج والقفز على الملكية الفكرية

يساهم في انفتاح العالم وزيادة التواصل

دخول المنتجات في كثير من النشاطات الإنسانية

اقتصاد مرن يسمح باستخدام التقنية المناسبة

قوة المنتج من الممكن أن تؤدي إلى الاحتكار

انخفاض تكلفة المنتج وسهولة التنافس

القدرة على توليد وإنتاج المعارف المبتكرة وإلغاء المنتج السابق

أتخيل، وأناقش:

أنَّ أحدَ الطُّلابِ في مدرستي أطلقَ فكرةً تصمِّمُ تطبيقًا ذكيًّا يساعدُ في تحديدِ السَّعراتِ الحراريَّةِ الموجودةِ في وجبةِ الطَّعامِ قبلَ تناولِها، من خلالِ التقاطِ صورةٍ للطَّعامِ.

1. إمكانية تحقيق ذلك.
2. ما يحتاجه هذا الطالب لتنفيذ الفكرة.
3. الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذا التطبيق.
4. الصعوبات المتوقعة.

أستنتج، وأجيب:

قال تعالى: ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ (الكهف).

الابداع و الابتكار

بناء السدود

- * نوع المعرفة التي كان يمتلكها ذو القرنين:
- * مجال استثمار هذه الخبرة والمعرفة:

من خلال النصوص والأمثلة الآتية نتائج اقتصاد المعرفة.

نتيجة استثمار المعرفة	المعلومة المستهدفة	الأمثلة
<p>- السفر الآمن واختصار الوقت والجهد.</p> <p>عدم الوقوع في الأخطاء</p>	<p>- المعرفة بطرق الصحراء. - جمع المعلومات.</p>	<p>استعان النبي ﷺ بعبد الله بن أريقط ليكون دليلاً له في الهجرة إلى المدينة، وكلف عبد الله بن أبي بكر بأن يأتيه بأخبار قريش.</p>
<p>تحقيق أفضل النتائج.</p>	<p>منع الاستغلال والاحتيال.</p>	<p>نهى النبي ﷺ عن تلقي الركبان. (عدم خروج التاجر إلى أطراف البلد لشراء سلع أهل الريف قبل وصولهم إلى السوق)</p>
<p>مواكبة التطور لدى الآخرين</p>	<p>القدرة على تعريب وترجمة التراث العلمي للآخرين.</p>	<p>قام علماء المسلمين بترجمة علوم الحضارات السابقة.</p>
<p>استثمار المعرفة في ردّ العدوان وتحقيق الأمن.</p>	<p>المعرفة بالوسائل الدفاعية.</p>	<p>أشار "سلمان الفارسي" رضي الله عنه على رسول الله ﷺ حفر خندق حول المدينة، في غزوة الأحزاب.</p>

الإسلام واقتصاد المعرفة

استخدام المعرفة لتطوير الموارد وزيادة الإنتاج وربطه بحاجات الانسان

- 1. الدقة والسرعة في توفير المعلومة
- 2. القدرة على التوفير وتوقع النتائج وطرح البديل
- 3. توفير الوقت والجهد
- يؤيده ويدعمه ويشجع عليه ويعتبره من أولويات المسلم

- 1. احترام الخصوصية والملكية الفكرية
- 2. الالتزام بالقانون الصادر عن ولي الأمر

- 1. العامل البشري
- 2. التعليم المتطور
- 3. البنية التحتية والتواصل
- 4. الاستفادة من المعلوماتية التكنولوجية

مفهوم اقتصاد المعرفة

أهميته

موقف الإسلام

ضوابطه

مقوماته

1. المعارفُ الفنيّةُ المتعلّقةُ بالتكنولوجيا التّقنيّةِ والتّصنيعيّةِ، وتبادلُ الخبراتِ وتدريبُ الأيدي الفنيّةِ.
2. المعارفُ الإعلاميّةُ المتعلّقةُ بتبادلِ الأخبارِ والإعلاناتِ بمختلفِ أشكالِها.
3. المعارفُ الأكاديميّةُ المتعلّقةُ بتبادلِ المعارفِ والعلومِ المختلفةِ.

أنواع السلع المعرفيّة

أنشطة الطالب

أجيبُ بمفردتي:

♦ **أولاً:** وضح أهمية "اقتصاد المعرفة":

قدرته على توفير البيانات الضرورية واللازمة للتخطيط السليم في جميع مجالات الحياة

♦ **ثانياً:** اذكر ثلاثاً من مقومات اقتصاد المعرفة:

1. العامل البشري

2. التعليم المتطور

3. الاستفادة من المعلوماتية التكنولوجية

♦ ثالثاً: عددٌ ثلاثةٌ من ضوابطِ اقتصادِ المعرفةِ:

1. احترام الخصوصية

.

2. مراعاة حقوق الملكية الفكرية

.

3. الالتزام بالقانون الصادر عن ولي الأمر

.

♦ رابعاً: بين موقف الإسلام من اقتصاد المعرفة:

.....
يؤيده ويدعمه ويشجع عليه ويعتبره من أولويات المسلم

.....

♦ خامسًا: تأمل، ثم أجب (موافق/ غير موافق):

1. أفضل السبل للاستثمار في المعرفة والمعلومات يكون من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب

والتطوير. (.... **موافق**)

2. تحريم الاحتكار لا يساعد في تطبيق اقتصاد المعرفة. **غير موافق**

3. فتح الإسلام المجال للعقل للبحث والتفكير والتأمل والنظر للحصول على المعرفة واستثمارها في

الحياة. (.... **موافق**)

4. الاقتصاد المعرفي يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتبادل المشاعر بين الناس. (.... **موافق**)

5. يتيح الاقتصاد المعرفي فرص عمل لمختلف فئات المجتمع. **غير موافق**

أصمّم عرضاً تقديمياً عن الحكومة الذكية في دولة الإمارات العربية المتحدة.



أثري خبراتي

أقيّم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطاً	جيداً	متميّز
1	أبيّن مفهوم اقتصاد المعرفة.			
2	أوضّح أهميّته.			
3	أبيّن موقف الإسلام منه.			
4	أحدّد مقوماته.			
5	أشرح ضوابطه الخاصّة.			
6	أقدّر جهود الدولة في بناء اقتصاد المعرفة.			